

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع
تخصص علم اجتماع اتصال
مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان

الانترنت و التدعيم الدراسي داخل الأسرة
المراجعة قبل الامتحان - نموذج -

إشراف الأستاذ:

* مصطفى راجعي

إعداد الطالبة:

* بلقاسم سميحة

لجنة المناقشة:

...رئيسا

مشرفا

مناقشا

1. أ. صحراوي

2. أ. مصطفى راجعي

3. أ. فريدة مشري.

السنة الجامعية: 2021/2020

مصطفى راجعي

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع اتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان

الانترنت و التدعيم الدراسي داخل الأسرة

المراجعة قبل الامتحان - نموذج -

إشراف الأستاذ:

* مصطفى راجعي

إعداد الطالبة:

* بلقاسم سميحة

لجنة المناقشة:

1. أ..... رئيسا
2. أ..... مشرفا
3. أ..... مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Handwritten Arabic calligraphy in a stylized, bold script. The text is arranged in a circular or semi-circular pattern. The words are: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. The calligraphy features thick black lines and includes several small numbers (1, 2, 3) and arrows indicating stroke direction and order. A signature 'محمد بن عبد الله' is visible at the bottom left of the calligraphic element.

شكر و تقدير

بعد الحمد و الشكر لله عز وجل الذي أماننا على إتمام هذا العمل .

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الموقر الذي تفضل بإشرافه على هذا

البحث الأستاذ الدكتور " مصطفى راجعي " الذي لم يبخل على بالنصائح العلمية

و الإرشادات التي كانت عوناً لي في انجاز هذا البحث.

و اشكر جميع الأساتذة الأفاضل لقسم علم الاجتماع و كل من قدم لي يد العون و

لو بالدعاء

من عائلتي و زملاء و أصدقاء لإتمام هذا العمل .

فشكراً و حمداً لله أولاً و آخراً ، و أسأله التوفيق

فہرست المحتویات

فهرس المحتويات

شكر و تقدير

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

2مقدمة

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة.

5.....1- الإشكالية

6.....2- تساؤلات الدراسة

6.....3- أسباب اختيار الدراسة

7.....4- أهمية الدراسة

7.....5- أهداف الدراسة

8.....6- تحديد المفاهيم

10.....الدراسات السابقة

11.....7- صعوبات الدراسة

الفصل الثاني : الانترنت و التعليم.

14.....تمهيد

15.....1- تعريف الانترنت

17.....	2- أهمية الانترنت
19.....	3- التعليم باستخدام الانترنت
21.....	4- خدمات الانترنت في التعليم
22.....	5- أهم تطبيقات الشبكة العنكبوتية في التعليم
24.....	6- اثر الانترنت في التعليم
26.....	خلاصة
	الفصل الثالث : الأسرة و مشاركتها في التدعيم الدراسي.
28.....	الأسرة
28.....	1- مفهوم الأسرة
29.....	2- خصائص الأسرة
31.....	3- أهمية الأسرة و وظائفها
34.....	4- أنماط الأسرة
35.....	II- الأسرة و مشاركتها في التدعيم الدراسي
35.....	1- الأسرة في التدعيم الدراسي
37.....	2- آثار الأسرة و مشاركتها في عملية التدعيم الدراسي
38.....	3- عوائق الأسرة في عملية التدعيم الدراسي
40.....	4- آليات الأسرة لتفعيل دورها في عملية التدعيم الدراسي
42.....	خلاصة
	الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة.

فهرس المحتويات

- 45..... منهج الدراسة 1-
- 46..... أدوات الدراسة 2-
- 47..... مجالات الدراسة 3-
- 48..... عرض البيانات و تحليلها 4-
- 70..... النتائج العامة للدراسة 5-
- 73..... الخاتمة
- 75..... المراجع
- 79..... الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

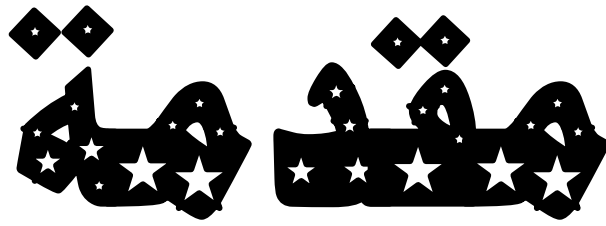
	بين المجيب عن الاستمارة	جدول رقم :01
	يبين المؤهل العلمي للأب و الأم	جدول رقم :02
	يبين الوضع العائلي للأسرة	جدول رقم :03
	يبين عدد أفراد الأسرة	جدول رقم :04
	يبين المستوى المعيشي	جدول رقم :05
	يبين نوع ملكية السكن	جدول رقم :06
	يبين المحيط الاجتماعي	جدول رقم :07
	يبين عدد الأبناء الذين يدرسون في الأسرة	جدول رقم :08
	يبين الصف الذي يدرس فيه ابنك/ابنتك	جدول رقم :09
	يبين المدارس التي يدرس فيها أبناؤك	جدول رقم :10
	يبين توفير الانترنت في المنزل	جدول رقم :11
	يبين سرعة الانترنت في المنزل	جدول رقم :12

قائمة الجداول:

جدول رقم :13	يبين الأجهزة الالكترونية المتوفرة في المنزل
جدول رقم :14	يبين الأجهزة المساعدة في الدراسة عن بعد
جدول رقم :15	يبين امتلاك لكل ابن /ابنة جهاز شخصي
جدول رقم :16	يبين الجو داخل المنزل للتعلم عن بعد لكل ابن/ابنة
جدول رقم :17	يبين هل الانترنت تساعد أبناؤك في التحصيل الدراسي
جدول رقم :18	يبين مدى تأثير الانترنت على التحصيل الدراسي
جدول رقم :19	يبين إذا كان التأثير ايجابي فيما يتمثل هذا التأثير
جدول رقم :20	يبين استخدام الأبناء مواقع تعليمية
جدول رقم :21	يبين المواقع التعليمية
جدول رقم :22	يبين الوقت الذي يقضيه الأبناء في تصفح هاته المواقع
جدول رقم :23	يبين مدى تأثير المواقع التعليمية على فهم الدروس
جدول رقم :24	يبين استعمال المواقع لحل الواجبات المنزلية

قائمة الجداول:

جدول رقم :25	يبين تحسن المستوى التعليمي للأبناء يرجع استخدامه للانترنت
جدول رقم :26	يبين كيف واجهوا خبر إغلاق المدارس في ظل الأزمة
جدول رقم :27	يبين كيف رحبوا بقرار وزارة التربية القاضي باستكمال الدراسة عبر الموقع
جدول رقم :28	يبين رأي الأولياء عن التعليم عن بعد
جدول رقم :29	يبين متابعة الأولياء أثناء تقديم أبنائهم الدروس و الواجبات المنزلية عبر الانترنت
جدول رقم :30	يبين مواجهة الأولياء صعوبات أثناء متابعتهم نحو التعليم عن بعد
جدول رقم :31	يبين الصعوبات التي واجهوها الأولياء
جدول رقم :32	يبين تواصل المدرسة مع الأولياء لتوجيه عملية التعليم عن بعد
جدول رقم :33	يبين نسبة نجاح التعليم عن بعد خلال فترة الحجر المنزلي



تعرف المجتمعات اليوم بالمجتمعات الإعلامية و المعلوماتية من خلال مختلف التحولات التكنولوجية التي تعرفها ، والتي تمثل في حقيقتها عصر العولمة ، وأدى هذا التطور إلى التسارع في تكنولوجيا الاتصال ، وثورة المعلومات إلى جعل العالم قرية صغيرة الغي بذلك كل الحدود الجغرافية والسياسية و الثقافية ، وأصبح بذلك العالم كله داخل غرفة و تقلصت مع هذا التطور و التحول عوائق المكان و الزمان.

ونذكر من هذه التطورات في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال نذكر الانترنت حيث أخذت تغلغل في أعماق مجتمعاتنا ، جاعلة لنفسها مكانة في حياتنا اليومية ، حيث لعبت من دون شك دورا مهما في التأثير على ثقافات الشعوب ، فكانت هناك تأثيرات ايجابية و أخرى سلبية يتفاوت حجمها حسب طبيعة المجتمع .

و كذلك يمكن الاستفادة من شبكة الانترنت كوسيلة تعليمية تعليمية ، مساعدة في تناول المناهج و توضيح الموضوعات المختلفة ، حيث ظهرت المواقع التعليمية سواء كانت تتبع المؤسسات التعليمية أو الجامعات أو كانت تتبع للمعلمين أنفسهم.

ولقد امتد تأثير هذه التقنية الحديثة ليشمل جميع جوانب الحياة و يصل إلى الأسرة باعتبارها الممثلة الأولى لثقافة المجتمع ، كما أنها المدرسة الاجتماعية الأولى ، حيث تصبغ سلوكه بصبغة اجتماعية ، و تكوين شخصية و توجيه سلوكه.

ولقد قسمنا دراستنا هذه إلى جانبين جانب نظري و جانب تطبيقي ، ففي الجانب النظري تطرقنا إلى ثلاث فصول ، الفصل الأول تناولنا فيه الإطار

المنهجي للدراسة حيث تطرقنا فيه إلى : الإشكالية ، تساؤلات الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، تحديد المفاهيم ، الدراسات السابقة ، صعوبات الدراسة.

أما الفصل الثاني خصص للانترنت و التعليم ، و تطرقنا فيه إلى تعريف الانترنت ، أهمية الانترنت ، التعليم باستخدام الانترنت ، خدمات الانترنت في التعليم ، أهم تطبيقات الشبكة العنكبوتية في التعليم ، اثر الانترنت في التعليم ، خلاصة.

أما الفصل الثالث خصصناه للأسرة و مشاركتها في التدعيم الدراسي ، و تناولنا فيه : مفهوم الأسرة ، خصائصها ، أهميتها و وظائفها ، أنماط الأسرة ، و مشاركة الأسرة في التدعيم الدراسي ، أثار الأسرة و مشاركتها في التدعيم الدراسي ، عوائق الأسرة في عملية التدعيم الدراسي ، آليات الأسرة لتفعيل دورها في عملية التدعيم الدراسي ، خلاصة.

إما الجانب التطبيقي : تناولنا فيه الفصل الرابع ، فخصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة ، و تناولنا فيه : منهج الدراسة ، أدوات الدراسة ، مجالات الدراسة ، عرض البيانات و تحليلها ، النتائج العامة للدراسة ، الخاتمة.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- تحديد المفاهيم
- 7- الدراسات السابقة
- 8- صعوبات البحث

1-الإشكالية:

تعد الانترنت إحدى التقنيات الحديثة العالمية للمعلومات و الخدمات التي يمكن استخدامها والاستفادة منها في شتى المجالات ، باعتبارها مطلبا أساسيا من مطالب العصر الحالي ، إذ يستطيع الفرد الإبحار بين صفحاتها بسهولة ، فمن الملاحظ انه أصبح تطبيقها في ميادين التربية و التعليم لتبين أهميتها و دورها كوسيلة تعليمية يمكن الاستزادة و الاستفادة منها لدعم العملية التعليمية التعلمية من خلال الحصول على المعلومات الالكترونية المتنوعة عبر وسائل الإعلام و الاتصال المختلفة ، فقد وضعت المتعلم في مكان مرموق ، وهيات له قفزة نوعية كبيرة ، وأسهمت في رفع مستواه المعرفي و العلمي .

فالبرغم من عملية التعليم عبر الانترنت غير مرتبطة بمكان معين ، إلا أن هذه التقنية امتد تأثيرها ليشمل جميع جوانب الحياة ، ليصل إلى الأسرة الدعامية الأساسية التي يرتكز عليها التلميذ في تحصيله الدراسي بعد المدرسة ، فهنا نجد الأسرة الجزائرية ليست بمعزل عن هذا الغزو الالكتروني، الذي احدث تحولات كبيرة ، ولعل ما يهم الأولياء بصفة عامة هو الوصول إلى المردود العلمي و جودة التحصيل الدراسي لأبنائهم ، و متابعتها المستمرة لنجاح عملية التعليم عن بعد ، الذي شكل حاليا ظاهرة أكاديمية نجمت عن وجود وباء كورونا ، فرض على العالم بأسره طرق تعليمية جديدة ، فتجربة التعليم عن بعد شكلت فرصة

لدمج الأولياء في المنظومة التربوية ، و خلقت دور كبير واقع على عاتق الأسرة من اجل نجاح التعليم عن بعد ، لضمان استمرارية الموسم الدراسي .و تتبلور الإشكالية في السؤالين التاليين :

كيف تساهم الانترنت عبر برامج التعليم الالكتروني لدعم التحصيل الدراسي للأبناء داخل الأسرة ؟ وكيف واجهت الأسرة العملية التعليمية عن بعد لدعم أطفالها في زمن الحجر المنزلي الصحي ؟

2- تساؤلات الدراسة :

- ما مدى استفادة الأبناء من الانترنت في التدعيم الدراسي داخل الأسرة ؟
- ما هو اثر استخدام الأبناء المواقع التعليمية في التدعيم الدراسي داخل الأسرة ؟

- ما هي أهم الصعوبات التي واجهتها الأسرة لتدعيم أبنائها نحو الدراسة عن بعد ؟

3-أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيار الموضوع بالنسبة للبحث يعد من أهم المراحل التي يعتمد عليها ، والذي يخضع بشكل كبير إلى ميوله وقدرته على الملاحظة و مدى استعداده للبحث والتقصي . وفيما يخص موضوع بحثنا فان الأسباب التي تدفعنا نحو اختيار هذا الموضوع و البحث فيه هو محاولة معرفة الدور الذي تلعبه الانترنت في التدعيم الدراسي و علاقته بالأسرة ،

خاصة أننا في فترة الحجر الصحي المنزلي لوباء كورونا ، وذلك ما يدفعنا أيضا إلى معرفة التحديات والصعوبات التي واجهتها الأسر أثناء هذه الأزمة لدعم أطفالها دراسيا عن بعد.

4-أهمية الدراسة :

تظهر أهمية تناول هذا الموضوع من خلال معرفة الدور الذي تلعبه الانترنت في التدعيم الدراسي داخل الأسرة، باعتبارها من أهم المنجزات التقنية في تاريخ البشرية، إذ غيرت الكثير من سبل المعرفة من خلال إتاحة فرص متنوعة للدخول إلى مصادر المعلومات وتزويد المتعلمين بالمعلومات والمهارات لمواكبة النظرة الحديثة في العملية التعليمية، وذلك باستخدامها في التعليم ، كما أن التركيز على جانب هذه التقنية من طرف التلميذ مهم جدا، دون أن ننسى دور الأسرة و أدائها الدراسي لأبنائها.

5-أهداف الدراسة :

لكل بحث علمي أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها من خلال شقي الدراسة (النظري و الميداني)، وأهداف هذه الدراسة هي :

- بيان مدى استفادة التلاميذ من استخدام الانترنت في التدعيم الدراسي داخل الأسرة.
- إبراز أهمية واستخدام الوسائل و الأجهزة الالكترونية في مساعدة التلاميذ على رفع مستواهم الدراسي.

- معرفة التحديات التي واجهونها الأولياء نحو تدريس أبنائهم عن بعد.

- توعية أولياء التلاميذ بالدور الحقيقي الذي يجب أن يقوم به من أجل نجاح أبنائهم في الدراسة عن بعد.

6- تحديد المفاهيم :

• الانترنت:

هي عبارة عن مجموعة ضخمة من شبكات الاتصال المرتبطة ببعضها البعض ، وهذه المجموعات تنمو ذاتيا بقدر ما يضاف إليها من شبكات وحسابات ، وقد أدى تغلغلها واتساع مداها إلى وصفها بشبكة الشبكات.¹

وتعرف أيضا بأنها شبكة ضخمة من الاتصالات الالكترونية، التي تقدم للمتعلم الخبرات التعليمية وتقديمهم في تحسين مستواهم ومهاراتهم ، والاستفادة من الانترنت

وأثرها على التدعيم الدراسي ، وتقديم لهم المعلومات وتبادل مع بعضهم البعض.

• التدعيم الدراسي:

يقصد بالتدعيم انه سلوك لفظي أو غير لفظي ، يأتي عقب السلوك سواء كان لفظيا أم غير لفظي، تعبيراً عن مدى الموافقة أو الرفض لهذا السلوك، فهو مكافأة بعد نجاح أو عقاب بعد خطأ.

¹ خليل وجمال عبد العظيم، 2001، ص221.

حيث يقوم التدعيم بإثارة دافعية الفرد نحو التعلم ، كما يعد وسيلة فعالة لزيادة مشاركة المتعلم في الأنشطة التعليمية المختلفة التي تؤدي إلى زيادة التعلم ، كما انه يساعد المتعلم على تقدير ذاته ، و زيادة شعوره بالنجاح.

● الأسرة :

الأسرة هي جماعة أو الوحدة الأولية التي تكونت بموجب عقد شرعي وقانوني من رجل وامرأة ، هذه العلاقة تتوج بالبناء وهي تقوم بعدة ادوار ووظائف بيولوجية تربوية واقتصادية ، ولقد اصطلح علماء الاجتماع على تسميتها بالأسرة الزوجية وهي اصغر وحدة قرابية في المجتمع تتألف من الزوج والزوجة و أولادهم غير المتزوجين يسكنون معا في مسكن واحد وتقوم بين أفرادها التزامات متبادلة اقتصادية و قانونية ، وهي ظاهرة إنسانية عالمية إذ ثبت وجودها في كل مراحل التطور البشري ، وتعتبر النمط المميز للأسرة في المجتمع المعاصر.¹

¹ القيصر , عبد القادر :الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،الإسكندرية ، مصر ، دت،ص16.

7- صعوبات الدراسة:

- صعوبة في اختيار الموضوع
- وجهت صعوبة في البحث عن مصطلحات الموضوع
- صعوبة في البحث عن المراجع أثناء فترة الحجر الصحي المنزلي بسبب وباء الكورونا.
- صعوبة في إرسال الاستمارات للمبحوثين عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وعدم تجاوبهم معي في استرداد المعلومات الكافية
- صعوبة في عدم التنقل إلى الميدان ، كون الدراسة أجريت عبر الانترنت داخل المنزل.

8- الدراسات السابقة :

هنالك الكثير من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة ، ولكنها تختلف في مضمونها عما جاءت به هذه الدراسة ، وفيما يلي مجموعة من تلك الدراسات العربية و الأجنبية :

- دراسة الحيلة (2000 بعنوان اثر الاستخدام المنزلي للانترنت في التحصيل الأكاديمي لمستخدميه)، تم إجراء هذه الدراسة على عينتين من الطلبة ، تكونت من 36 طالبا من طلبة الصف العاشر الأساسي ، ممن يدرسون في

المدارس الحكومية والخاصة ، ممن هم مشتركون في شبكة الانترنت إضافة إلى عينة مكونة من 80 طالبا ممن يرتادون مقاهي الانترنت في عمان وجرش واربد ، وأشارت الدراسة أن 60% من الطلبة بينوا أن للشبكة أثرا سلبيا في تحصيلهم الأكاديمي ، فيما أشار 21% منهم أن الانترنت زاد في معدلاتهم التراكمية ، بينما ترى نسبة 14% منهم انه لا اثر لاستخدام الشبكة في تحصيلهم الدراسي ،وقد أشارت نتائج تلك الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات الطلبة تعزى لطريقة تنظيم الاستخدام المنزلي للانترنت ولصالح الطلبة الذين يشرف الآباء على أبنائهم تنظيم ساعات استخدام الانترنت مقارنة بالطلبة الذين يستخدمون الانترنت دون إشراف ، ودون تحديد ساعات الاستخدام.

- دراسة رشا أديب محمد عوض بعنوان (أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربوات البيوت). تمثلت هذه الدراسة من جميع ربوات البيوت اللواتي لدى أبنائهن حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة طولكرم ،ولقد أجريت على عينة مكونة من 100 ربة بيت ، وقد أشارت نتائجها إلى أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم وخاصة في حالات ازدياد عدد ساعات الاستخدام بالإضافة

إلى أن لمواقع التواصل تأثيرا ايجابيا على التحصيل الدراسي للأبناء ، في حالة الاستخدام الايجابي لهذه المواقع في استخدامات الخدمة التعليمية - وتحت نظر و توجيه أولياء الأمور.

- دراسة ريتشارد (Rechard, 1996) بعنوان اثر الانترنت في التدريس و التعليم كما يدركه المعلمون) ،هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأثر التعليمي في التدريس و التعليم باستخدام الانترنت بمدارس غرب فرجينيا ، و توصلت هذه الدراسة إلى أن المعلمين قد أدوا دورا واضحا و مهما في دعم التدريس و التعليم باستخدام الانترنت ، كما أيدت الدراسة عينة في أن الانترنت تعد من الأدوات الفاعلة في رفع دافعية الطلاب نحو التعليم ،كما اقترحت عينة الدراسة ضرورة تدريب المعلمين تدريبا ملائما على الاستخدام الأمثل للانترنت في التدريس مع ربطها بالمنهج الدراسية المقررة.

الفصل الثاني:

الانترنت والتعليم

تمهيد

- 1- تعريف الانترنت
 - 2- أهمية الانترنت
 - 3- التعليم باستخدام شبكة الانترنت
 - 4- خدمات الانترنت في التعليم
 - 5- أهم تطبيقات الشبكة العنكبوتية في التعليم
 - 6- اثر الانترنت في التعليم
- ايجابيات شبكة الانترنت في التعليم
 - سلبيات شبكة الانترنت في التعليم

تمهيد:

تطورت شبكة الانترنت في السنوات الأخيرة بشكل سريع جدا وأصبحت كتابا مفتوحا للعالم اجمع، فهي غنية بمصادر المعلومات ويبقى تأثيرها اقوي مقارنة بالوسائل المختلفة الأخرى، فهذه الوسيلة لم تقتصر على فئة عمرية معينة بل يستعملها الصغار والكبار والإناث والذكور.

كما أن استخدامات شبكة الانترنت تعددت في مختلف المجالات من بينها المجال التربوي التعليمي، فهي تعد من ابرز التقنيات الحديثة المساعدة في الدراسة بصف عامة وخاصة من ناحية المعلومات والمعارف.

وعلى ضوء ما سبق سنتناول في هذا الفصل جوانب هذا الاختراع وهو شبكة الانترنت .

1- تعريف الانترنت:

هناك تعدد و تنوع من التعريفات للانترنت في هذه الدراسة التي أطلقها مجموعة من الخبراء ، و العلماء العاملين في مجال المعلوماتية ، والاتصالات والحسابات والإعلام الآلي، وكل واحد منهم عرفها من زاوية تعامله معها و سنسرد التعريفات فيما يلي:

- الانترنت لغة : مشتقة من شبكة المعلومات الدولية اختصار الانجليزي INTRNET NETWORK ، وتطلق عليها عدة تسميات منها شبكة النت أو الشبكة العنكبوتية، وتسمى كذلك الطريق السريع للمعلومات ¹.
- وعرفها آخر " أن الانترنت بأنها عبارة عن دائرة معارف عملاقة يمكن للمشاركين فيها الحصول على أي موضوع في شكل نص مكتوب أو مرسوم أو خرائط أو التراسل عن طريق البريد الالكتروني".
- عرفها traipathi: بأنها حواسيب عالمية تتيح المجال للملايين من المستخدمين لتلك الحواسيب للاتصال ببعضها البعض والوصول إلى مصادر المعلومات على تلك الشبكة من سائر أرجاء العالم.
- تعرف أيضا بأنها "شبكة من الاتصالات الالكترونية على امتداد آلاف الأميال المرتبطة بأنظمة الكومبيوتر وتطبيقاتها المختلفة والتي تقدم لمستخدميها الخبرات على اختلاف أنواعها تتدرج مستوياتهم حيث تفيدهم في تنمية معلوماتهم وتحسين مهاراتهم ².

¹ ردمان عبد المالك , الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت , دار الفجر للنشر والتوزيع , القاهرة , 2003 , ص33.

² http://forum_almhbash_com/index

- وحسب نابل الخشبي فان الانترنت هي شبكة الحواسيب العالمية الالكترونية المرتبطة ببعضها البعض عبر خطوط خاصة بنقل المعطيات كالألياف البصرية الفائقة أو عبر الأقمار الصناعية أو عبر المريخ من هذه الخطوط.¹
- وعلى ضوء ما سبق يمكن القول بان الانترنت تعتبر القاعدة الأساسية في العصر الحاضر في
تغير الحياة بجميع جوانبها السياسية و الاقتصادية والاجتماعية و الترفيهية وغيرها، وتزويدها بالمعلومات المتخصصة و العامة و الخدمات المتنوعة في جميع مجالات الحياة.²

¹ محمد لعقاب، الانترنت وعصر ثورة المعلومات، دار همة للطباعة والنشر، الأردن، 1995،

ص22_23

²ردمان عبد المالك، مرجع سابق الذكر، ص37.

2- أهمية الانترنت في التعليم :

أ-الأهمية العامة :

تعد شبكة الانترنت احدث شبكات الاتصالات وتبادل المعلومات في الوقت الراهن، وتتجلى أهميتها في ما تقدمه من فوائد و علوم لمستخدميها، حيث لا يقتصر استخدامها على المتخصصين في مجال الحاسب الآلي، وإنما تعدد مستخدميها في مجالات مختلفة مثل الأكاديميين، التربويين، الطلبة، الإداريين، رجال الأعمال، السياسيين، الإعلاميين، الباحثين.

ومن خلال شبكة الانترنت يمكن الوصول إلى شيين مهمين هما المعلومات والأشخاص، وكل منها يمكن أن يساعد على التحصيل العلمي والأكاديمي، حدث عن طريق الانترنت يمكن الاتصال بالآخرين الذين يمكن أن يكونوا لديهم خبرات ومعارف لا تتوفر لدى المستخدم.

● وذكر إبراهيم البنداري أن أهمية الانترنت تيرر فيما يلي:

- سرعة نقل المعلومات لان كل حاسب مرتبط بشبكة الانترنت برقم خاص و سري
- سرعة انتشار المعلومات .
- سرعة تبادل المستندات والملفات وذلك لان كل مستند أو ملف مرتبط بشبكة الانترنت يمكن تبادله مع حاسب آخر مرتبط بالشبكة.
- الحديث وعقد الندوات كتابيا وصوتيا أو بالصورة كل هذا من خلال شبكة الانترنت
- إتاحة فرصة التعليم عن بعد
- إمكانية الحصول على العديد من المجانية والشبه مجانية ذلك من خلال تحميل Téléchargement، بحيث تصبح متاحة الاستخدام على جهاز الكمبيوتر، والتي يمكن الاستفادة منها في مختلف نواحي الحياة.

- وجود موسوعات المعلومات الالكترونية وقواعد البيانات مثل ERIC وما تحتويه من بيانات وملفات أبحاث في عدة تخصصات.
- الاستفادة منها كأداة توسعية بين الموردين والأسواق المحلية.¹

ب- الأهمية في مجال التعليم :

تعد الانترنت احد أهم التقنيات التي يمكن أن يستخدمها في مجال التعليم، حيث من المهم جدا استخدام الانترنت من اجل توفير الوقت و الجهد للمدرسين والدارسين على حد سواء. توجد أنواع عديدة من التقنية الحديثة التي يمكن توظيفها في قطاع التعليم، حيث تساعد الدارسين والمدرسين وتعزز تحصيلهم العلمي حيث أن الانترنت تؤدي عملا كبير في الوقت الحاضر،

خاصة في مراحل التعليم العالي كما أنها مهمة في التعليم حيث تجعل التلاميذ يتفوقون على الاختراع العظيم ويتعلمون كيفية استخدام الانترنت و التعامل معها مما يجعلهم يكتسبون خبرة في التعامل مع الانترنت بحيث تجعل تلاميذ الابتدائية أكثر مهارة في جميع المواد كما تساعد الأساتذة على إضافة بعض الأمور فضلا عن الموسم.²

¹ إبراهيم البنداري: الانترنت المكونات والخدمات , دار الفكر العربي , القاهرة , 1999 , ص33.
² وليد بن محمد العوض , " دور استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي " , رسالة الماجستير في العلوم الاجتماعية , جامعة نايف العلوم الأمنية , السعودية , 2005 , ص20

3-التعليم باستخدام شبكة الانترنت :

بدا أن شبكة الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية شبكة عسكرية لأغراض دفاعية، ولكن بانضمام الجامعات الأمريكية ثم المؤسسات الأهلية والتجارية في أمريكا وخارجها جعلها شبكة عالمية تستخدم في شتى مجالات الحياة. لذا كانت هذه الشبكة المساهم الرئيسي فيما يشهده العالم اليوم من انفجار معلوماتي وبالنظر إلى سهولة الوصول إلى المعلومات الموجودة على الشبكة مضافا إليها المميزات الأخرى التي تتمتع بها الشبكة، فقد أعدت باستخدامها في مجال التعليم. الكثيرين بالاستفادة منها في مجاله، من جملة هؤلاء التربويين الذين بدأوا

- إذا نظرنا إلى التعليم من زاوية حاسوبية فان هناك ثلاثة أنواع من التعليم وجدت عبر الزمن حتى وقتنا الحاضر، التعليم التقليدي، والتعليم باستخدام الحاسوب، والتعليم باستخدام الانترنت.

- حتى أن بعض الجامعات الأمريكية وغيرها، تقدم بعض موادها التعليمية من خلال الانترنت إضافة إلى الطرق التقليدية ومن أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام هذه الشبكة في التعليم هي:

الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات ومن أمثال هذه المصادر:

- الكتب الالكترونية Eléctronic books
- الدوريات Periodicals
- قواعد البيانات Bases
- الموسوعات Encyclopectias
- المواقع التعليمية Educationnel sites

- الاتصال غير المباشر غير المتزامن:
يستطيع الاشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ومن دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام :

- البريد الالكتروني E-mail حيث تكون الرسالة والرد كتابيا.
- البريد الصوتي Voice mail حيث تكون الرسالة و الرد صوتيا.

- الاتصال المباشر المتزامن:

وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة :

- التخاطب الكتابي Relay chat حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها هاتفيا عن طريق الانترنت .
- التخاطب بالصوت و صورة المؤتمرات المرئية Vidéo Conferencing حيث يتم التخاطب حيا على الهواء بالصوت والصورة.¹

¹ محمد رضا البغدادي:تكنولوجيا التعليم والتعلم ,القاهرة , دار الفكر العربي ,2002,ط2,ص52.

4 - خدمات الانترنت في التعليم :

تعتبر الانترنت أهم التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم العام بصفة عامة وهي عبارة عن شبكة ضخمة من أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة ببعضها البعض والمنتشرة حول العالم.

1- هناك أربعة أسباب رئيسية تجعلنا نستخدم الانترنت في التعليم وهي:

1- الانترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.

2- تساعد الانترنت على التعلم التعاوني الجماعي، نظرا لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الانترنت فإنه يصعب على التلميذ البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين التلاميذ.

3- تساعد الانترنت على توفير أكثر من طريقة التدريس ذلك أن الانترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أو صعبة.

4- تساعد الانترنت على الاتصال بالعالم أسرع وقت وبأقل كلفة.

5- الاستفادة من البرامج التعليمية الموجودة على الانترنت، والاستفادة من بعض الأفلام الوثائقية التي لها علاقة بالمنهاج.

6- الاطلاع على آخر الأبحاث العلمية التربوية .

7- الاطلاع على آخر الإصدارات من المجلات والنشرات.²

¹ أبو الفتوح حلمي، أبو عبد الباقي: توظيف الحاسوب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني بدولة البحرين المؤتمر السادس عشر للحاسب الآلي و التعليم المنعقد في الرياض، 21_26 ابريل 2000.

² ادن لويس : تقنية المعلومات لمساعدة التعليم : دمج البحث العلمي مع الممارسة.

5- أهم تطبيقات الشبكة العنكبوتية في التعليم :

- وضع مناهج التعليم على الويب.
- تصميم موقع خاص لجهاز الإشراف، الإدارة، المعلمين، يمكن من خلاله التواصل مع التلاميذ.
- وضع دروس خصوصية نموذجية على الويب.

- محركات البحث :

- تعد محركات البحث احد الخدمات التي تقدمها الشبكة العنكبوتية، ومحركات البحث هي عبارة عن قاعدة بيانات و أرشيف ضخمة، لمجموعة من المواقع تتيح إمكانية البحث فيها بطرق متعددة كما تقوم بتبويب و فهرسة المواقع حسب موضوعاتها، وهناك عدة محركات بحث يصعب حصرها، ولكن يمكن الإشارة إلى بعضها كمحركات البحث العربية ومنها:

- Ayoun.com عيون.

- Nassij.com دليل النسيج.

- Kounouz.com كنوز.

- Alidrissi الإدريسي.

- Moheet المحيط.

- محركات البحث الانجليزية :

Excite Alta Visa. Yahoo Lycos hot pot

- صفات المحرك الجيد :

لابد أن يتوفر في محرك البحث الجيد عدة صفات يتمكن من إعطاء نتائج فعالة وحيدة

وفي وقت قياسي منها :

- حجم قاعدة البيانات الخاصة به، ومحتويات القاعدة.
- مميزات و خيارات التي تصمم صفحاته بطريقة علمية.
- الاستفادة من التطورات الحديثة للشبكة مثل إمكانية الحصول على محاضرات الصورة والصوت عن طريق الشبكة.

- أسباب محركات البحث على شبكة الانترنت :

- هناك عدة أسباب تجعل محركات البحث المتاحة من خلال شبكة الانترنت غير كافية كأداة استرجاع المعلومات، ومن بين تلك الأسباب ما يلي:
- افتقارها لبيانات الوصف الجيولوجرافي وكذلك الضبط، الاستناد إلى الأمر الذي يجعلها كنظام لاسترجاع المعلومات اقل كفاءة من الفهارس.
 - إن محركات البحث لا تتيح للتلميذ مدى ارتباط المواد المسترجعة وعلاقتها بموضوع بحثه إلا بعد فحص كل مادة من المواد بشكل مستقل.
 - أن نتائج الاسترجاع باستخدام محركات البحث قد تكون مظلمة في بعض الأحيان فقد يسترجع الباحث عددا كبيرا من المواد في نفس الموضوع من محرك بحث آخر.
 - قد تتكرر المواد الواردة في نتيجة البحث الواحد في محركات البحث.¹

¹الغوض وليد بن محمد : مرجع سبق ذكره , ص 54.

5- اثر الانترنت في التعليم:

ايجابيات وسلبيات شبكة الانترنت :

تزداد أهمية الانترنت على المستوى الدولي مع تنوع استخدامها وازدياد عدد المستخدمين، تؤدي اليوم ادوار أساسية وإعلامية واقتصادية وثقافية، اجتماعية وعلمية هامة جدا لكن في المقابل فان الانترنت هو سلاح ذو حدين حيث يمكن أن يكون وسيلة للتعليم والتطوير وتبادل المعرفة كما يمكن أن يكون وسيلة للهدم وتعمير القيام والأخلاق.

1- ايجابيات شبكة الانترنت :

- تجعل المخترعات تتزايد بمتتاليات هندسية أي أنها تتفرع وتتفرع، مما يزيد في رقعة الإبداع والابتكار والاختيار.

- لديها القدرة الهائلة على تخزين ومعالجة البيانات، حيث يمكن كما يقول الخبراء لاقتناء دائرة المعارف البريطانية بأكملها مسجلة على قرص لا يتجاوز نصف قطرة البوصتين والنصف.

- ما توفره من التراوح بين الاتصالات والمعلومات وذلك من خلال حوار الحواسب أيا كان في تزويدها بنظم خبيرة في الطب والإدارة والتصنع والمال والتسويق والتعليم والإعلام والترفيه.

- يعمق مفهوم المشاركة والتواصل من الغير.

- يساعد على قبول القضايا الأخلاقية.

- يعين على التعلم من خلال الخطأ والتجربة.

- يوفر فرصة التعلم ب الميزات و المحسوسات أيضا.

- يهيا المتعلم للعمل والتطبيق العلمي، بل التعليم الاستكشافي.
- يجعل المستخدم يستثمر أوقات فراغه إن شاء بشكل أفضل، بالإضافة إلى انه يكسر رتابة البرامج التعليمية.
- يساعد على تنشيط المهارات لدى المستخدم.
- يمكن الوصول إلى المصادر والمعرفة، وكيفية توظيفه.
- يكسب المرونة والسرعة والتفكير وقابلية التنقل وبالتالي فانه يعينك على تحقيق ذلك.¹

2- سلبيات شبكة الانترنت :

- إدمان الجلوس لساعات طويلة مما يعطل الكثير من أنشطة المستخدم الأخرى، العلمية والاجتماعية و العبادية و الرياضية والإنتاجية.
- الابتعاد عن الواقع بمفاتيح عن تفكك روابط والعلاقات المباشرة، والاستغناء عنها بلقاءات الغرف الالكترونية.
- الاستغراق في التعامل الآلي يهدد بالخوف من إلغاء إنسانية الإنسان.²

1
[-http://www.morch.com-maredi/139](http://www.morch.com-maredi/139)

2
[-http://www.march.com-maredi/139](http://www.march.com-maredi/139)

خلاصة :

وفي السنوات الأخيرة بدأ استخدام الانترنت في عمليتي التعليم و التعليم في الدول المتقدمة وليست مجرد وسيلة تعليمية بل هو عبارة عن عدة وسائل في وسيلة واحدة كونه يقوم بوظائف جديدة تعجز عن تحقيقها بأي وسيلة فهو يوفر بيئة تعليمية تفاعلية ذات اتجاهين ويعتبر مدخلا أو منهجا في مجال التعليم و التعلم بمختلف موضوعات دراسية، وأصبحت ظاهرة لها مدلولاتها ومبرراتها وأثارها في عمليتي التعلم والتعليم.

الفصل الثالث :

الأسرة ومشاركتها في التدعيم الدراسي.

تمهيد.

I- الأسرة.

1- مفهوم الأسرة.

2- خصائص الأسرة.

3- أهمية الأسرة ووظائفها.

4- أنماط الأسرة.

II- مشاركة الأسرة في عملية التدعيم الدراسي.

1- الأسرة في التدعيم الدراسي.

2- آثار الأسرة ومشاركتها في التدعيم الدراسي.

3- عوائق الأسرة في عملية التدعيم الدراسي.

4- آليات الأسرة لتفعيل دورها في عملية التدعيم

الدراسي

I - الأسرة :

1-تعريف الأسرة:

- لغة: يعرفها ابن منظور : أسرة الرجل : عشيرته ورهطه الأذنون لأنه يتقوى بهم، والأسرة عشيرة الرجل وأهله بيته،¹ والأسرة هي الدرع الحصين، عشيرة الرجل وأهل بيته ، وأسرة الرجل : وأسرة الرجل: وأسرة الرجل : عشيرته ورهطه الأذنون² ،ومنه في اللغة تعني الأهل والعشيرة.

وتعني أهل الرجل المعروفون بالعائلة.

- اصطلاحاً: الأسرة هي مجموعة من الأشخاص يرتبطون معا بروابط الزواج أو الدم أو التبني، ويعيشون تحت سقف واحد ، ويتفاعلون معا ، ويتقاسمون الحياة الاجتماعية كل مع الآخر ولكل أفرادها : الزوج والزوجة ، الابن ، والبنات دورا اجتماعيا خاصا بهم ، ولهم ثقافتهم الخاصة بهم.³

- يرى الدكتور احمد زكي بدوي: الأسرة هي وحدة اجتماعية تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على مقتضيات التي ترضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة.

أنها الجماعة الإنسانية التنظيمية المكلفة بواجب الاستقرار وتطور المجتمع.⁴

- ويعرفها " برجس هجس" و" لوك" في كتابهما عنوان " الأسرة" الذي صدر سنة 1953م، ويعرف أنها " بان الأسرة هي مجموعة الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج ،

¹ ابن منظور، لسان العرب ، ج 1، بطر، دار لسان العرب بيروت ،لبنان، 1991م ، ص144.

² الزبيدي محمد مرتضي ، تاج العروس من جوهرة القاموس، ج 3. دار المكتبة الحياة ، القاهرة ، ب س، ص13.

³ ابراهيم عبدالله ناصر ، علم الاجتماع التربوي، دط، مكتبة الرائد العلمية ،عمان، الأردن ، ص63، بدون سنة.

⁴ مصطفى الخشاب ، علم الاجتماع العائلي ، بدون ط ، دار القومية للطباعة و النشر، القاهرة ، مصر، 1966 م ،

ص43.

الدم الاصطفاء ، أو التبني مكونين حياة معيشية مستقلة، ومتفائلة ، ويتقاسمون كل مع الآخر وكل أفراد الأسرة".¹

1- خصائص الأسرة :

- الأسرة هي أول خلية يتكون منها البناء الاجتماعي، وهي أكثر الظواهر الاجتماعية انتشارا وعمومية ، فلا نجد مجتمعا يخلو من النظام الأسري.
- الأسرة ليست عملا فرديا أو إداريا ، ولكنها من عمل المجتمع وثمره من ثمرات الحياة الاجتماعية .
- تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها² ، ففي داخل جماعة الأسرة ينمي الطفل اتجاهاته الأساسية نحو البشر والتي على أساسها وجدت الأنظمة الاجتماعية الأخرى.
- الأسرة بوصفها نظاما اجتماعيا تؤثر فيما عداها من النظم وتتأثر بها ، فإذا كان النظام الأسري في مجتمع ما منحلا، وفسادا ، فان ذلك ينعكس على وضع المجتمع السياسي وإنتاجه الاقتصادي ومعايير الأخلاقية ، وبالمثل إذا كان النظام السياسي والاقتصادي للمجتمع فاسدا فانه يؤثر في مستوى معيشة الأسرة وفي خلقها وتمسكها.
- تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية ، وتبدو هذه الطبيعة واضحة إذا رجعنا إلى تاريخ الأسرة ، فقد كانت قائمة في العصور القديمة بكل مستلزمات الحياة واحتياجاتها.³

¹ ابراهيم جابر السيد ، التفكك الأسري ، الأسباب والمشكلات وطرق علاجها ، دط ، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع ، 2014م ، ص 21.

² سامية مصطفى الخشاب ، النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، 2008 ، ص 13.

³ سامية مصطفى الخشاب ، 2008 ، ص 14.

- تعتبر الأسرة وحدة للتفاعل المتبادل بين الأشخاص ويقوم أعضائها بأداء العديد من الأدوار كادوار الزوج والزوجة ، الأب، الأم، الابن والابنة ، الأخ والأخت وهي ادوار حددها المجتمع.
- تتسجم الأسرة وتلتزم بالمعايير الحضارية للمجتمع الذي تعيش فيه فهي تعتبر جزء من بناء المجتمع. وإحدى معطيات المجتمع.
- تلقى الأسرة مسؤوليات مستمرة على أعضائها أكثر من أي جماعة أخرى فنجد أن المسؤوليات الأسرية قد تمتد طوال العمر.
- تتسم الأسرة بدقة التنظيم الاجتماعية التي تكلفها بها التشريعات القانونية ، ويأتي في مقدمة ذلك عقد الزواج الذي يجري تحديده بشكل يختلف عن سائر العقود حيث لايملك فيه الطرفان حرية وضع جميع الشروط أو تغييرها نتيجة ما يتفقان عليه.¹

¹ غضبان مريم ، مساهمة الاسرة في ظهور السمات الابداعية لدى الطفل ، مذكرة ماجستير في علم النفس الاجتماعي ، معهد علم النفس وعلوم التربية ، 2006

3- أهمية الأسرة و وظائفها:

• **أهمية الأسرة:** إن الأسرة في كل الحقب الإنسانية المصدر الرئيسي للتولد والاستمرار في كيان الأمم وتقدمها وتطورها وبقاء المجتمعات ، ونتيجة لذلك فهي محاطة بالاحترام والتقدير من كل الأديان السماوية وهي مصونة في كل الدساتير والقوانين الوضعية.

- وتمتاز الأسرة بأنها مؤسسة تقوم بتعيين الأدوار بين أفرادها تلقائياً، فالأب مثلاً له من الحقوق والمكانة الاجتماعية ما ليس لباقي أفراد الأسرة وعليه من الواجبات غير التي يضطلع بها بقية أفراد الأسرة.

- ودور الأم بالغ الأهمية فهي رفيقة عمر الزوج وشريكته في معظم مسؤولياته. وكذلك الأولاد فلهم أدوارهم المهمة أيضاً ، وعليه فالأسرة ليست مفهوماً مجرداً بل هي نسيج كل تلك العلاقات والروابط الإنسانية.¹

• وظائف الأسرة :

- أولاً: الوظيفة البيولوجية: هي من أهم وظائف الأسرة وهي عبارة عن تنظيم السلوك الجنسي والإنجاب ويلاحظ أنها ظاهرة فسيولوجية تخضع لمجموعة من الضوابط الثقافية تجعل العلاقات الجنسية إجبارية لبعض الأشخاص ومسموحاً بها للبعض الآخر وممنوعة للباقيين.

¹الدكتور منى يونس بحرى، نازك عبدالحليم قطيشات: العنف الاسري، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ط1، 2011، ص166

- ثانيا : الوظيفة الاقتصادية :

1- إسهام الأب البالغين في الأسرة حسب الإمكانيات والخبرات ، فيعمل الجميع

على زيادة مصادر الدخل.

2- يجب أن تعمل الأم أي عمل منتج وليس ضروريا ان يكون ذلك خارج المنزل

3- تامين مستقبل الأسرة بمحاولة إيجاد فائض اقتصادي لذلك.

- ثالثا : الوظيفة النفسية : من المعروف أن الأطفال في الأسرة يتأثرون بالجو

النفسي السائد في الأسرة ، وبالعلاقات القائمة من الأب والأم وهم يكتسبون اتجاهاتهم

النفسية بتقليد الآباء والأهل وبتكرار الخبرات الأولى وتعميمها حيث يسيطر الجو

الذي يحيا في إطاره الطفل عليهم.

فالشخصية السوية هي التي نشأت في جو تشبع فيه الثقة والوفاء والحب والتالف

والأسرة التي تحترم فردية الشخص.

- رابعا : وظيفة الحماية : كانت الأسرة أيضا مسؤولة عن حماية أعضائها

، فالأب لا يمنح لأسرته الحماية الجسمانية فقط ، وإنما يمنحهم أيضا الحماية

الاقتصادية والنفسية ، وكذلك يفعل الأبناء لأبائهم عندما يتقدم بهم السن.¹

- خامسا : الوظيفة الترفيهية : كانت الوظيفة الترفيهية محصورة أيضا في الأسرة

أو بين عدة أسر ، وليس في مراكز خارجية مثل المدرسة ، أو المجتمع المحلي ، أو

¹عبدالله زهي الرشدان ، التربية والتنشئة الاجتماعية ، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن ، عمان ، 2005، ص57.

وسائل الترفيه المختلفة ونتيجة لفقدان الأسرة لهذه الوظيفة فإن أجبرت أنها أصبحت مفككة والدليل على ذلك هو زيادة عدد الأسر المنهارة بسبب الطلاق. وقد تعرضت آراء أجبرن لكثير من النقد حيث يرى بعض علماء الاجتماع انه من الخطأ التأكيد على المحتوى التقليدي والشكل المعين للوظائف بدلا من النظر إليها باعتبارها وظائف تقلص أداؤها بالنسبة للأسرة وليس هناك شك في أن الأسرة فقدت بالفعل بعض وظائفها التقليدية، إلا أن هناك هذا الفقدان ينطوي على تغير في الشكل والمضمون.

ومثال ذلك أن الأسرة في المجتمعات الصناعية المتقدمة لم تعد وحدة اقتصادية منتجة في المحل الأول، ولكنها أصبحت وحدة اقتصادية مستهلكة.¹

- سادسا : الوظيفة التعليمية : بالرغم أن التعليم قد انتقل بالفعل من الأسرة إلى المدرسة، فإن الأسرة مازالت تقوم بدور فعال في هذا المجال، حيث أنها مطلوب منها الإشراف على متابعة أبنائها بالخصوص في الواجبات المرتبطة بالتعليم وفهم الدروس ومن ثم فإن لها وظيفة هامة في النمو العقلي والتعليمي، ذلك من خلال الإشراف الدائم والمتابعة المستمرة لتعلم أبنائها، كما أنها تساهم بقدر كبير في تنمية

¹ناصر احمد الخولدة ورسمي عبدالملك رستم، الأسرة وتربية الطفل، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ص24.

القدرة على التفكير ، كما أنها مطالبة بتعليم أبنائها اللغة وآداب الحديث والسلوك وفق نظامها الثقافي ومعاييرها واتجاهاتها.¹

4- أنماط الأسرة : تتخذ الأسرة الأنماط التالية :

- 1- الأسرة النووية أو البسيطة : وهي التي تتكون من الأب والأم وأبنائهم ، وعلى هذا النوع فهي أسرة تتكون من جيلين فقط هما جيل الآباء وجيل الأبناء ، وفي هذا النوع من الأسرة الزوج والزوجة هما البناء الأسري (أي نواته) ، وتعتبر العلاقات الزوجية هي العامل الأكثر أهمية فيها .
- 2- الأسرة المركبة : وهي الأسرة التي تتكون من ثلاثة أجيال أو أكثر أي أنها تشمل جيل الأجداد وجيل الآباء وجيل الأبناء ، فالأسرة المركبة قد تتكون من جد أو أكثر وأبنائهم غير المتزوجين إضافة إلى الأبناء المتزوجين وزوجاتهم وأبنائهم، وعادة تعتبر علاقات النسب هي الأصل في الأسر المركبة ، بينما العلاقات الزوجية ذات أهمية فرعية. وعلى هذا فإنها تركز على علاقات الأخوة والأصول والفروع ، وقد كان هذا النوع من الأسر سائدا في كثير من المجتمعات العربية حتى عهد قريب خصوصا في المناطق الريفية ، وتشهد المجتمعات العربية الحالية تناقصا في إعداد الأسر المركبة وتزداد في انتشار الأسر البسيطة .

¹برو محمد:الاتصال والتواصل الأسري قديما وحديثا(الاتصال وجودة الحياة في الأسرة)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2013،ص5.

3- الأسرة الممتدة : وهي مجموعة من الأسر النووية يسكنون في مكان متجاور ويكونون وحدة متلازمة ومستمرة عن طريق الاتصالات اليومية والتعاون وتبادل الخدمات.

4- الأسرة المشتركة : وهي الوحدة الاجتماعية التي تتكون من الأب والأم والأولاد من زوجة سابقة أو أولاد من زوج سابق، أو أولادهما معا إذا وجدوا.¹

5 - الأسرة متعددة الزوجات : وهي تتألف من الأب وزوجاته والأولاد.²

II- مشاركة الأسرة في عملية التدعيم الدراسي .

1- دور الأسرة في التدعيم الدراسي :

لقد اهتمت بعض الدراسات بما يمكن تسميته بالاستراتيجيات البيداغوجية لتمدرس الأبناء ، وأصبح انخراط الأولياء في الحياة الدراسية للأبناء مسألة لا تتعلق بالراهن فقط بل بمستقبلهم الدراسي والمهني

- وحسب ، رولاند Rollande و ايجيد égide فان الدراسات العلمية التي تناولت هذا الشأن انقسمت إلى تيارين ، تزعم التيار الأول لبرونفمبر bronffebrenne الذي يؤكد على أهمية النسق

¹-سهير احمد سعيد, علم الاجتماع الأسري, سلسلة مناهج دبلوم الإرشاد الأسري, مركز التنمية الأسرية, جامعة الملك فيصل, الإحساء, 2009, ص24.

²-مهدي محمد القصاص, علم الاجتماعي العائلي, جامعة المنصورة, 2008, نسخة الكترونية, ص70

الفرعي للأسرة من حيث خصائصها والممارسات الوالدية للنجاح الدراسي والتيار الثاني ، فقد كشف

عن تأثير النسق الذي يتوسط الأسرة والمدرسة ، أي تأثير العلاقة بين الأسرة والمدرسة على النجاح المدرسي .

- إن الأسرة بما تقدمه من خبرة للتعليم تقوم على أهمية المشاركة ومديح لكل سلوك حسن يأتيه الطفل فتخلق لديه الرغبة في تكراره ومن ثم توجيهه ، ومحاولة التغلب على مشكلاته ، كل ذلك من شأنه ان يجعل الأسرة المكان الذي يتعلم بداخلة الطفل كيف يعيش وستقي منه أسلوب الحياة وعاداته .¹

- وعلى الرغم من انتقال التعليم من المنزل إلى المدرسة ، فمزال للأسرة دورتها الفعال في هذا المجال حيث أنها تقوم بالإشراف على متابعة أطفالها في الواجبات المنزلية وفهم الدروس ، ويمكن أن نقول أن

الوالدان هما اللذان يحددان مدى تقدم أو تأخر الطفل في المدرسة ، والدليل على ذلك أن الآباء اليوم يقضون وقتاً أطول في مساعدة أبنائهم ف الماضي ، ويرجع هذا إلى ارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي بين الآباء في الوقت الحالي خاصة في الفئات العليا والمتوسطة حيث أتيح للآباء فرصة التعلم في حين آ أن الفئات العمالية والريفية نجد أن الآباء ي كثير من الأحيان يخرجون أبنائهم من المدرسة إما ليتعلموا حرفة وليساعدنهم في أعمال الفلاحة ، أو قد يكتفون بمرحلة معينة من مراحل التعليم.

¹سهير كامل احمد، شحاتة سليمان محمد ، 2002 ، ص62.

- والحقيقة الواضحة أن أباء اليوم أكثر اهتماما بأبنائهم ، كما أن درجة تعليم الوالدين يكون لها اثر كبير على مستوى الأبناء الدراسي.¹

2- آثار الأسرة ومشاركتها في التدعيم الدراسي :

- إن مشاركة الأسرة في التدعيم الدراسي هي ظاهرة اجتماعية آخذة بالازدياد والتوسع لتشمل مجالات عديدة فقد كانت مشاركة الأسرة ف معالجة وتقويم سلوكيات الأبناء أصبحت مشاركتهم تربوية وتعليمية لمالها من آثار ايجابية على التحصيل العلمي للأبناء والتي نوجزها فيما يلي :

- شعور المتعلم بأهمية لدى أسرته وبالتالي يكون حريصا على التعلم وتحسين تحصيله العلمي.

- بغض النظر عن مستوى دخل الأسرة أو المستوى التعليمي للأهل فان مشاركتهم في التدعيم الدراسي ، تجعل المتعلم يحصل على نتائج أفضل وتنخفض بالتالي معدلات التسرب والإخفاق.

- معرفة نقاط القوة الضعف التي يعانيتها المتعلم ، وبالتالي يمكن استدراك نقاط الضعف تلك ببعض الاستراتيجيات أو ببعض الاهتمام.

¹سنة الخولي ، 2002 ، ص 287.

3- عوائق الأسرة في عملية التدعيم الدراسي :

- لقد تضاعف دورة الأسرة أكثر مما كانت عليه في السابق في ظل الانفتاح التكنولوجية والثقافي ، ومع ذلك شاهدت المدرسة ضعفا في تواصل الأسر ، مما يساهم في ضعف العملية التعليمية ، ويعود

ذلك لأسباب كثرة أهمها :

- تدني المستوى التعليمي للوالدين ، صحيح أن المستوى التعليمي للوالدين له دور مهم في عملية الدراسي ، والأولياء الذين لديهم مستوى تعليم متدني أو غير متعلمين يواجهون صعوبة في متابعة

تمدرس أبنائهم أو مساعدتهم في حل واجباتهم المدرسية ، لكنه ليس عاملا حاسما فقد أثبتت بعض الدراسات العلمية أن اهتمام الأولياء بأبنائهم دراسيا ومتابعتهم كان لها الأثر الايجابي على النجاح الدراسي ، وليس لديهم مستوى علمي عالي ، ومع ذلك يساهم المستوى التعليمي والثقافي لأولياء الأمور في مساعدة ابناءهم وحثهم وتحفيزهم للاهتمام بالدراسة .

- الوضع الاقتصادي ،حيث يوجد ارتباط قوي بين المستوى الاقتصادي للأسرة ،والممارسات التربوية لأولياء ،فكلما كان الوضع الاقتصادي جيد كانت درجة مرونة الأولياء مع أبنائهم هي الغالبة ، فكلما كان الوضع الاقتصادي ضعيفا إلا وكانت أساليب

التشدد والإهمال هي المهيمنة على الممارسات التربوية للأولياء¹، فكثيرا ما تؤدي ضغوطات الحياة المادية إلى السعي وراء تأمين حاجات الأبناء وإهمال جوانب مهمة خاصة الجانب الدراسي، ومع ذلك توجد أسر وضعها الاقتصادي ضعيف لكن لديها ووعي بأهمية التعليم، وتتحدى ظروفها الاقتصادية وتولي الاهتمام بتمدرس أبنائها.

- الاتجاهات السلبية للأولياء نحو المدرسة، فالكثير من الأولياء يرون أن التواصل مع المدرسة ينجر عنه مطالب مادية وأنها لا تتواصل مع الأسرة إلا في بعض الحالات التي تحدث فيها مشكلات سلوكية.

- اعتقاد الأسر أن تعلم أبنائها مهمة المدرسة فقط، وهذا الاعتقاد قد ولى فواقع الاجتماعي والتربوي افرز العديد من مطالب التي تقحم الأسرة والمجتمع في العملية التعليمية التعليمية، ومع ذلك لا تزال الكثير من الأسر تترك مهمة التعليم للمدرسة فقط - قلة ووعي أولياء الأمور بدورهم الكبير الذي يجب عليهم القيام به والمسؤولية الكبيرة التي يتحملونها اتجاه أولادهم، حيث يفترض منهم السؤال عن أبنائهم ومتابعتهم.

- قلة ووعي الإباء بالدور المنتظم منهم في العملية التعليمية، ومشكلة قلة الوعي هي من أهم المشكلات التي تعوق المجتمع نحو التقدم وتقلل من فعالية البرامج، ولذلك وجب على مؤسسات المجتمع المدني

¹الغالي احشاد، الطفل بين الأسرة والمدرسة، سلسلة الكتاب الالكتروني، عدا 18، إصدارات شبكة العلوم النفسية والعربية، 2010، ص24.

كالمساجد والجمعيات والإعلام نشر الوعي بين الأسر وحثهم على المشاركة الايجابية للأسرة في عملية التدعيم الدراسي.¹

4- آليات الأسرة لتفعيل دورها في عملية التدعيم الدراسي :

تضمنت برامج التطوير التربوي أبعادا جديدة كان من أهمها إعطاء دور كبير لأولياء الأمور للمساهمة في دعم العملية التعليمية من خلال المساندة والتابعة المستمرة للتحصيل العلمي لأبنائهم ،فالمدرسة الحديثة لا تستطيع تطوير عملها وتحقيق أهدافها بدون عمل مخطط وجهد مشترك مع أولياء الأمور ، ولكن يمكن تحقيق ذلك :

- إعطاء المعلومات اللازمة عن الأبناء الذين يحتاجون لرعاية خاصة والتعاون مع الاختصاصي الاجتماعي في استخدام الأساليب الإرشادية .

- إبداء أولياء الأمور ملاحظاتهم حول تطوير الأداء المدرسي، والإسهام في تحسين البيئة المدرسية بما يتوافق مع نظرتهم وتطلعاتهم المستقبلية .

- تنظيم وقت الأبناء بحيث يكون هناك وقت كاف ومناسب للمذاكرة ووقت مناسب آخر للترفيه في الأشياء المفيدة ، وف هذا الجانب يعد قرب ولي أمر من ابنه ومتابعته له

ومنحه الرعاية من اقصر الطرق لسد ساعات الفراغ .²

¹فايز شلدان ،واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع ،في محافظات غزة وسبل تحسينه،المؤتمر الرابع "التواصل والحوار التربوي" ،30-31-2010 .

² عبد العزيز الخضراء ،أهمية تواصل أولياء الأمور مع المدرسة ،في الموقع الالكتروني :

- التشجيع : وهذه الآلية من أهم ما يمكن أن تقدمه الأسرة للأبناء حتى ، ولو كانت ظروفها الاقتصادية صعبة ، أو المستوى التعليمي متدني للوالدين ، أو مشاكل أسرية أخرى ، لكن من خلال الدعم المعنوي يتشكل لدى الأبناء تحديا قويا لكل الصعاب التي تعترضهم.

- مراقبة العملية التعليمية ، فعلى الأولياء أن يهتموا بالاطلاع على المناهج ، ومراقبة سير الدروس في مدارس أبنائهم .

- تخصيص المكان المناسب والوقت المناسب للدراسة في المنزل ، فعلى الأسرة تولى الاهتمام بتهيئة الظروف المناسبة لأبنائهم والتي تساعدهم على المراجعة وحل الواجبات المنزلية .

- مساعدة الطفل على أداء واجباته المدرسية دون النيابة عنه ، وذلك لتعويده على الشعور بالمسؤولية والاهتمام.

- أسلوب التدليل يجعل الطفل اتكاليا ومهملا ، وعلى الأسرة مراجعة ما ينجزه الأبناء من الواجبات.¹

خلاصة:

صحيح أن نجاح العملية التعليمية لا يتوقف على ما يحصل عليه التلميذ في المدرسة وحسب، إذ غالباً ما يكلف الطفل بحفظ دروسه ومراجعتها و حل واجباته المدرسية في المنزل مع أوليائه ، رغم عملهم وانشغالهم في مواجهة أعباء الحياة ، قد يلهمهم هذا الأمر عن متابعة تـمدرس أبنائهم ، لكن بقليل من تنظيم الوقت والاهتمام ، سيكون هناك مجال لمشاركة الأسرة في عملية التدعيم الدراسي .

الفصل الرابع:

الجانب التطبيقي

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- أدوات الدراسة
- 3- مجالات الدراسة
- 4- عرض البيانات وتحليلها
- 5- النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

تطرقنا في الباب السابق للإطار النظري للدراسة الذي يعتبر القاعدة الأساسية في بناء الموضوع باعتباره مرحلة تتسم باستثمار القراءات ، وفي هذا الفصل الموالي سنحاول تحديد الإجراءات المنهجية و ما تسمح به في تحديد مجالات الدراسة و الأدوات المستعملة و المنهج المستعمل و عينة البحث ، وسنتناول بعدها عرض النتائج وتفسيرها باستخدام التكرارات والنسب المئوية المتحصل عليها للخروج بالاستنتاج العام.

1-المنهج المستخدم في الدراسة :

يعتبر المنهج أهم وسيلة يعتمد عليها الباحث في دراسته ،فهو كما يعرف " روتز " إجراء يستخدم في بلوغ غاية محددة.

أما " بتل " فقد عرفه بأنه الترتيب الصائب للعملية العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة و البرهنة عليها.¹

ويمكن تعريف أيضا المنهج ،بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي ، للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة أو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتطورها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.²

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج الوصفي حيث يهتم المنهج بدقة بذكر الخصائص و المميزات للشئ الموصوف معبرا عنها بصورة كمية وكيفية ، ويكثر استخدام هذا المنهج في الدراسات العسكرية وكذلك الدراسات الإنسانية .

وقد تم اختيارنا لهذا المنهج كونه يتماشى مع موضوعنا حيث قمنا بجمع البيانات ووصف ظاهرة الانترنت والتدعيم الدراسي وعلاقته بالأسرة.

¹محمد القاسم ،مدخل إلى مناهج البحث العلمي ،بط ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، مصر ،2003، ص52.
²صلاح الدين شروخ ، منهجية البحث العلمي ،ب ط ،دار العلوم للنشر والتوزيع ، غنابة ،الجزائر،2003، ص146-147.

2-أدوات جمع البيانات :

تعرف الأدوات المنهجية بأنها وسائل جمع البيانات حول الظاهرة المدروسة ، والواقع أن اعتماد الباحث على منهج معين هو الذي يحدد نوع الأدوات التي نستعين بها في جمع هذه البيانات. وعليه فالأداة التي تم الاستعانة بها لجمع البيانات في بحثنا هذا تتمثل في الاستبيان أو الاستمارة، والتي تعرف كالأتي :

- **الاستمارة:** تعرف أنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارة أما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد.¹

وتحتل الاستمارة في البحوث الميدانية أهمية كبيرة ذلك لان النتائج التي يتوصل إليها الباحث تتوقف على الإعداد الجيد لهذه الاستمارة، ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبيان الذي يعتبر من الوسائل الهامة في جمع البيانات العلمية حيث يعد أداة رئيسية لجمع البيانات الكمية التي تتطلبها البحوث الاجتماعية ، وخاصة الدراسات الوصفية التي تتطلب جمع بيانات عن وقائع محددة من عدد كبير نسبيا من الأشخاص.²

كما يعرف على انه مجموعة الأسئلة التي تطرح على أفراد عينة البحث والتي تعطينا إجابات لتفسير موضوع البحث.³

¹عمار بوحوش ،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث وديوان المطبوعات الجامعية ،1995،ص66.
²طلعت إبراهيم لظفي ، 1995،ص81
³رشيد زرواتي ،تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،دار هومة ،ط1 ، الجزائر، 2002

حيث أرسلت الاستمارة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لأولياء الأمور خلال فترة الحجر المنزلي أثناء الوباء.

ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة الذي نحاول عن طريقه الكشف عن دور الانترنت في التدعيم الدراسي للأبناء وعلاقته بالأسرة .

بالنسبة للاستمارة فقد تضمنت 33 سؤال ويشتمل على البيانات الشخصية المتعلقة بأفراد العينة ، وحول جاهزية المنزل ، و دور الانترنت في التدعيم الدراسي ، والمتابعة الأسرية والتحديات التي يواجهونها أولياء الأمور حول تعليم أبنائهم عن بعد أثناء فترة الحجر المنزلي.

3- المجال الزمني : أجريت هذه الدراسة خلال فترة أزمة وباء الكورونا لسنة

2020 فترة الحجر المنزلي ،ابتداء من شهر ماي إلى غاية شهر أوت ، تم خلالها إرسال الاستمارات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث استغرق الاسترداد حوالي 20 يوم ،وكان عددهم 46 استمارة.

4- المجال المكاني : أجريت الدراسة عبر الانترنت مع مجموعة من الأولياء لا

يمكننا تحديد مكانهم ، لان ليس هناك مجال مكاني واحد يمكن حصر فيه عناصر مجتمع البحث ، فكان اختيارنا قسديا.

1- عرض البيانات وتحليلها في ضوء تساؤلات الدراسة.

جدول رقم (1) :يبين المجيب عن الاستمارة.

النسبة المئوية %	التكرارات	المجيب عن الاستمارة
30.4%	14	الأب
69.6%	32	الأم
100%	46	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (1) يتبين لنا أن أكبر نسبة من المجيبين عن الاستمارة تمثلت في فئة الأمهات وهذا بنسبة 69.6% مقابل نسبة الآباء بـ 30.4%، وعموما فاستمارة البحث تمت الإجابة عليها من طرف احد الوالدين بنسبة منخفضة، وهذا يدل على تحقيق أهم شرط كأساس لهذه الدراسة وهو أن يكون المجيب عن الاستمارة احد الوالدين من الأسرة.

جدول رقم(2) :يبين المؤهل العلمي للأب والأم.

المجموع الكلي	الأم		الأب		الوالدين المؤهل العلمي	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
19%	28	14%	06	5%	02	أمي
21%	09	7%	03	14%	06	ابتدائي
32%	13	22%	09	10%	04	متوسط
36%	15	14%	06	22%	09	ثانوي
92%	39	43%	19	49%	20	جامعي
100%	84	100%	43	100%	41	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم(2) يتبين لنا أن هناك 5% و 14% من الإباء و الأمهات أميون لا يعرفون القراءة والكتابة، غير أن نسبة الأمية منتشرة نوعا ما في أوساط الأمهات أكثر من الآباء، أما المستوى الابتدائي فقد بلغ بالنسبة للآباء 14% تقابلها

نسبة 07% بالنسبة للأمهات ، في حين نجد أن المرحلة المتوسطة قد مثلت نسبة 10% بالنسبة للآباء أما بالنسبة للأمهات فمثلن 22%.

ومثل المستوى الثانوي نسبة لا باس بها في وسط الآباء و الأمهات فقد بلغت نسبة الآباء الذين وصلوا إلى المرحلة الثانوية 22% ،أما الأمهات فبلغت نسبتهن 14%، أما المستوى الجامعي ،فقد وصلت نسبة الآباء الجامعيين 49% أما الأمهات فمثلن 43% وان كانت نسبة الآباء تفوق نسبة الأمهات.

فمن خلال هذه النسب نلاحظ أن أغلبية الآباء والأمهات ذوي مستويات تعليمية لابس بها ،وخاصة ذوي المستوى المتوسط والثانوي ثم يلي ذلك ذوي المستوى الجامعي وعدادهم 39 فرد، وعليه يذهب اغلب الباحثين إلى أهمية المستوى التعليمي والثقافي للوالدين في تسيير شؤون الأسرة وخاصة فيما يخص حياه الأبناء من حيث تدرسههم ومراقبة سلوكهم وأعمالهم المدرسية، كما أن الآباء المتعلمين يقدرون على فهم حاجات أبنائهم المختلفة واختيار الطرق السليمة في معاملتهم على عكس الأولياء الذين لم يتلقوا أي تعليم.

وبالنظر إلى المجمع الكلي للتعليم كل من الوالدين يظهر اغلب الآباء يحوزون على مستوى تعليمي لا باس به ،حيث بلغ عددهم بالنسبة للمستوى الثانوي 15 بنسبة 36% ،أما للمستوى الجامعي فنجد 39 بنسبة 92% .

جدول (03) : يبين الوضع العائلي للأسرة.

النسبة المئوية	التكرارات	الوضع العائلي
%91.3	42	متزوجان
%4.3	02	منفصلان
%4.3	02	وفاة احدهما
%100	46	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (03) تبين لنا أن النسبة المرتفعة لأفراد العينة

"متزوجان" هي الفئة الأولى بنسبة %91.3 أما أفراد العينة "منفصلان" و العينة "وفاة

احدهما" في الفئة الثانية بنسبة متعادلة %4.3 .

فمن خلال هذه النسب نلاحظ أن نسبة المتزوجان هي اكبر نسبة، وهذا يشير إلى أن

الأولياء لا يعانون من أي مشاكل عائلية تؤثر على استقرارهم الأسري وعلى نوعية

العلاقات الأسرية، وهذا ما يزيد من نجاح في الحياة الدراسية للأبناء.

جدول رقم (04) : يبين عدد أفراد الأسرة

النسبة المئوية	التكرارات	عدد أفراد الأسرة
% 63	29	من 01 إلى 05
%26.1	12	من 05 إلى 07
%8.7	04	من 07 إلى 10
%2.2	01	من 10 إلى غير ذلك
%100	46	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (04) تبين لنا أن اكبر نسبة لعدد الأفراد داخل الأسرة

محصورة في الفئة من 01 إلى 05 أفراد والتي تمثل نسبة %63 من النسبة الكلية و تأتي

في المرتبة الثانية فئة من 05 إلى 07 بنسبة %26.1، تليها فئة من 07 إلى 10 بنسبة

8.7% ، ثم أخيرا فئة من 10 إلى غير ذلك بنسبة 2.2% ، ومنه فنحن أما أسر ذات حجم متوسط من حيث عدد الأفراد إذ أن حجم الأسرة من العوامل التي تؤثر على دور الوالدين واهتمامهم ورعايتهم لأبنائهم وخاصة الجانب التعليمي للأبناء ونجاحهم المدرسي فكلما كانت الأسرة ذات حجم كبير تنقص بها درجة الاهتمام والعناية بأطفالها لان ذلك يكلفها أعباء معنوية ومادية والذي يؤثر خاصة على تدرس الأبناء .

جدول رقم (05): يبين المستوى المعيشي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى المعيشي
23.9%	11	جيد
71.7%	33	متوسط
4.3%	02	ضعيف
100%	46	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (05) يتبين لنا أن معظم عينة البحث ينتمون إلى مستوى معيشي متوسط ب نسبة 71.7%، ثم تليها نسبة 23.9% التي ترتبط بالأسر التي تنتمي إلى مستوى معيشي جيد وتليها أصحاب المستوى الضعيف بنسبة 4.3% وهذا ما أكده لنا مجتمع الدراسة.

وهذا يشير إلى أن أغلبية الأسر مستواهم المعيشي لا باس به بحيث تستطيع تلبية حاجيات ومستلزمات أبنائها الضرورية خاصة في جانب الدراسة مما يساعد التلميذ في تحقيق نتائج دراسية مرضية من توفير للكتب والمراجع...الخ، كما نلاحظ كذلك نسبة ضئيلة من المبحوثين مستواهم المعيشي جيد دليل على ان دخلهم الأسري يسمح لهم بتوفير ما يحتاجونه من الأشياء في شتى الجوانب

جدول رقم (06) : يبين نوع ملكية السكن

النسبة المئوية	التكرارات	نوع ملكية السكن
80.4 %	37	ملكية خاصة
15.2 %	07	مستأجر
4.3 %	02	سكن وظيفي
100 %	46	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (06) يتبين لنا أن نسبة 80.4% من الأسر لها ملكية خاصة لسكناتها، وهذا يدل على الارتياح المادي لهذه الأسر، في حين نجد نسبة 15.2% منهم مستأجرة، ومقابل هاتين النسبتين نجد نسبة 4.3% منهم تملك سكنات وظيفية. وهذا يشير إلى أن الأسر التي تمتلك سكن خاص يكون فيها المناخ الاجتماعي الأسري بها اقرب إلى الاستقرار ويتيح للأبوين فرصة التفرغ للوظيفة التربوية والتعليمية للأبناء، وبالتالي التمتع بالراحة والحرية في متابعة أبنائها دراسيا، وضيق السكن غالبا ما يشكل عائقا أمام المسار الدراسي للأبناء ، وبالتالي يمكن القول أن امتلاك السكن يلعب دورا ايجابيا في استقرار العلاقات الأسرية مما يؤثر ايجابيا على التحصيل الدراسي للأبناء.

جدول رقم (07) : يبين المحيط الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	المحيط الاجتماعي
28.3 %	13	ريفي
34.8 %	16	حضري
37 %	17	شبه حضري
100 %	46	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (07) يتبين لنا أن نسبة 37% تمثل أعلى نسبة لفئة المحيط الشبه الحضري ، أما المحيط الحضري فقد قدرت نسبته ب 34.8% ، ثم يليه نسبة المحيط الريفي ب 28.3%

جدول رقم (08) :يبين عدد الأبناء الذين يدرسون في الأسرة

عدد الأبناء	التكرارات	النسبة المئوية
0 - 2	26	56%
3 - 5	20	44%
أكثر من 5	0	00%
المجموع	46	100%

من خلال معطيات الجدول رقم (08) تبين لنا أن نسبة 56% تمثل أعلى نسبة لعدد أبناء المبحوثين والتي كانت مابين (0 - 2) ، ثم تقابلها نسبة 44% والتي كانت مابين (3 - 5) ، أما فئة أكثر من 5 فكانت نسبة معدومة.

جدول رقم (09) : يبين الصف الذي يدرس ابنك/ ابنتك فيه

الصف	التكرارات	النسبة المئوية
من س1- س5 ابتدائي	26	48%
من س1- س4 متوسط	13	24%
من س1-س3 ثانوي	08	15%
جامعي	07	13%
المجموع	54	100%

من خلال معطيات الجدول رقم (09) تبين لنا أن نسبة 48% تمثل أعلى نسبة لفئة الصف الابتدائي من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي، ثم تليها نسبة فئة الصف

المتوسط بنسبة 24% ، اما بالنسبة للصف الثانوي و الجامعي جاءت بنسبة متقاربة، فنسبة فئة الصف الثانوي قدرت ب15% و نسبة فئة الصف الجامعي قدرت ب13%. وهذا يشير إلى أن أعلى نسبة لأبناء المبحوثين المتمدرسين هي الفئة الابتدائية من السنة الأولى الى السنة الخامسة ، وهذا يدل على نقص الأبناء المتمدرسين في عينتنا وهذا مؤشر ايجابي لأنه يعطي فرصة أكثر للأولياء للاهتمام بأبنائهم في الجانب الدراسي.

جدول رقم (10) يبين المدارس التي يدرس فيها الأبناء

المدارس	التكرارات	النسبة المئوية
خاصة	0	0%
حكومية	46	100%
المجموع	46	100%

من خلال معطيات الجدول رقم(10) تبين لنا أن هناك نسبة كلية من أبناء المبحوثين يدرسون في مدارس حكومية بنسبة 100%.

ويشير هذا إلى أن أبناء المبحوثين يقتصرون على المدرسة الحكومية ويعتمدون كل الاعتماد عليها.

جدول رقم (11) يبين توفير الانترنت في المنزل.

توفير الانترنت في المنزل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	26	56.5%
لا	03	6.5%
أحيانا	17	37%
المجموع	46	100%

من خلال معطيات الجدول رقم (11) تبين لنا أن أعلى نسبة للمبحوثين الذين لديهم الانترنت في المنزل قدرت ب56.6% ، في حين الذين يتوفرون أحيانا على الانترنت

في منازلهم قدرت نسبتهم ب37%، أما عن الذين لا يتوفرون على الانترنت فقد قدرت نسبتهم ب 6.5 %.

ويشير هذا أن للمبحوثين مدى أهمية للانترنت ومدى اهتمامهم بها.

جدول رقم (12) يبين سرعة الانترنت في المنزل

سرعة الانترنت	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيفة	30	64.4%
قوية	16	35.6%
المجموع	46	100%

من خلال معطيات الجدول رقم (12) تبين لنا أن أعلى نسبة لسرعة الانترنت في المنزل قدرت ب 64.4% وكانت الإجابة ضعيفة ، ثم تليها نسبة 35.6% ، وكانت الإجابة عنها قوية.

ويشير هذا إلى أن أغلبية المبحوثين يعتبرون ان الجو غير ملائم للدراسة داخل المنزل، بسبب عدم توفير الجو الفيزيقي والنفسي المناسب الذي يريحهم ويشجعهم على الدراسة والاجتهاد

جدول رقم (13) يبين الأجهزة الالكترونية المتوفرة في المنزل.

الأجهزة الالكترونية	التكرارات	النسبة المئوية
الحاسوب	15	33%
التلفاز	10	22%

الهاتف الذكي	20	% 43
التابلت	01	% 2
أخرى تذكر	00	% 00
المجموع	46	%100

من خلال معطيات الجدول رقم (13) تبين لنا نسبة 43% من المبحوثين لديهم جهاز الهاتف الذكي كأكثر وسيلة تكنولوجية متوفرة في المنزل، ثم تقابلها نسبة 33% لجهاز الحاسوب وهذا ما بين لنا مدى استخدام المبحوثين للهاتف الذكي والحاسوب، بينما النسبة المتبقية فقسمت على 22% للمتوفرين على جهاز التلفاز، و2% للمتوفرين على جهاز التابلت .

ويشير هذا إلى أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي والحاسوب أكثر من التلفاز والتابلت، وهذا يدل على الانفتاح التكنولوجي لمفردات عينة الدراسة.

جدول رقم (14) يبين الأجهزة المساعدة في الدراسة عن بعد

الأجهزة المساعدة في الدراسة عن بعد	التكرارات	النسبة المئوية
الحاسوب	24	%55
التلفاز	02	%04
الهاتف الذكي	15	%34
التابلت	03	%07
المجموع	44	%100

من خلال معطيات الجدول رقم (14) تبين لنا أن نسبة 55% من أجهزة الحاسوب تساعد في الدراسة عن بعد ، ثم تليها نسبة 34% من أجهزة الهاتف الذكي التي هي الأخرى تساعد أيضا في الدراسة عن بعد ،في حين أن النسبة المتبقية قسمت على 07% لمستخدمي جهاز التابلت في الدراسة عن بعد ، و 4% لجهاز التلفاز.

يشير هذا إلى أن كل من أجهزة الحاسوب الهاتف الذكي أصبحت ضمن ضروريات المطالب الأساسية المساعدة في الدراسة عن بعد ، ولها أهمية كبيرة في حياة الفرد.

جدول رقم (15) يبين امتلاك لكل ابن/ابنة جهاز شخصي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	19	41%
لا	27	58.7%
المجموع	46	100%

من خلال معطيات الجدول رقم (15) تبين لنا أن أعلى نسبة امتلاك أبناء المبحوثين لجهاز الشخصي قدرت ب 58.7% والتي تمثل فئة الذين ليس لديهم جهاز شخصي ، تقابلها نسبة 41% تمثل فئة الذين لديهم جهاز شخصي في المنزل.

جدول رقم (16) يبين هل الجو داخل المنزل مناسب للتعلم عن بعد .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%43.5
لا	06	%13
أحيانا	20	%43.5
المجموع	46	%100

من خلال معطيات الجدول رقم (16) تبين لنا أن أعلى نسبة لتوفر الجو المناسب للتعلم عن بعد لأبناء المبحوثين قدرت بـ %43.5 والتي تمثل فئة الاحتمال "نعم" وهي نسبة كبيرة ، وتعادلها نسبة الاحتمال "أحيانا" ، ثم تليها نسبة الاحتمال "لا" و قدرت بـ %13 . ويشير هذا إلى أن أغلبية المبحوثين يوفرون الجو المناسب لتدريس أبنائهم في المنزل بنسبة كبيرة.

جدول رقم (17) يبين هل الانترنت تساعد ابنك/ابنتك في التحصيل الدراسي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	%32.6
لا	04	%8.7
أحيانا	27	%58.7
المجموع	46	%100

من خلال معطيات الجدول رقم (17) تبين لنا أن أعلى نسبة مساعدة الانترنت أبناء المبحوثين في التحصيل الدراسي قدرت بـ %58.7 التي تمثل فئة الاحتمال "أحيانا" ، ثم

تليها نسبة 32.6% التي تمثل فئة الاحتمال "نعم" في حين ان النسبة المتبقية قدرت ب 8.7% التي مثلت فئة الاحتمال " لا".

ويشير هذا إلى أن أغلبية المبحوثين يعتبرون أن الانترنت أحيانا تساعد أبناءهم في الدراسة ، وهذا يعني أن استخدام الانترنت كمصدر لجلب المعلومات أحيانا.

جدول رقم (18) يبين مدى تأثير الانترنت على التحصيل الدراسي

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
71.7%	33	ايجابي
28.3%	13	سلبي
100%	46	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (18) تبين لنا أن أعلى نسبة تأثير الانترنت على التحصيل الدراسي قدرت ب 71.7% والتي تمثل فئة الاحتمال "ايجابيا" ، تقابلها نسبة 28.3% والتي تمثل فئة الاحتمال " سلبي".

ويشير هذا أن الانترنت اثر بالإيجاب على التحصيل الدراسي للأبناء وهذا ما أكده المبحوثين ، وهذا كون أن الانترنت مكتبة عملاقة لمن يريد التعلم من خلالها.

جدول رقم (19) يبين فيما يتمثل التأثير إذا كان ايجابي

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
19%	05	السهولة في الفهم وحل الواجبات المنزلية
11%	03	الدراسة عن بعد
26%	07	رفع المستوى التعليمي و المعرفي
37%	10	اكتساب المعلومات والمعارف
07%	02	الحصول على علامات ممتازة
100%	27	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (19) تبين لنا أن النسبة الأعلى لتأثير الانترنت ايجابيا قدرت ب 37% والتي تمثل فئة اكتساب المعلومات والمعارف ، ثم تليها نسبة 26% تمثل فئة رفع المستوى التعليمي والمعرفي ، ثم تليها 19% وهي فئة السهولة في الفهم وحل الواجبات المنزلية ، في حين ان النسبة المتبقية فقسمت على 11% حول فئة الدراسة عن بعد ونسبة 7% حول فئة الحصول على علامات ممتازة.

ويشير هذا إلى أن 27 من المبحوثين يعتبرون أن الانترنت لها تأثير ايجابي سواء العلمية أو التثقيفية ، مما تسمح لأبنائهم باستغلال المعلومات لتحسين تحصيلهم المدرسي والحصول على نتائج جيدة.

جدول رقم (20) يبين استخدام الأبناء مواقع تعليمية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	43.5%
لا	07	15.2%
أحيانا	19	41.3%
المجموع	46	100%

من خلال معطيات الجدول رقم (20) تبين لنا أن النسبة الأعلى لاستخدام أبناء المبحوثين مواقع تعليمية قدرت ب 43.5% والتي تمثل الفئة التي تستخدم هذه المواقع بكثرة ، تقابلها نسبة الفئة التي تستخدم هذه المواقع التعليمية أحيانا بنسبة 41.3% ، في حين تليها نسبة الفئة التي لا تستخدم مواقع تعليمية والتي قدرت بنسبة ضعيفة ب 15.2% .

ويشير هذا إلى أن أغلبية أبناء المبحوثين يستخدمون مواقع تعليمية بنسبة كبيرة ، دون أن ننسى دور الأستاذ في إيصال المعلومات للتلاميذ من خلال الشرح المفصل للدروس ،

كما أن استخدام المواقع التعليمية يعود بالنفع على التلاميذ مهما كان حجم الاستخدام ، واستخدامها بكثرة ليس شرطا ، يكفي فقط التركيز أثناء الدخول إليها.

جدول رقم (21) يبين فيما تتمثل هاته المواقع

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
موقع الدراسة الجزائري	21	55%
المنتديات	07	19%
أخرى	17	26%
المجموع	38	100%

من خلال معطيات الجدول رقم (21) تبين لنا أن النسبة الأعلى لهاته المواقع التعليمية قدرت ب 55% والتي تمثل فئة موقع الدراسة الجزائري ، ثم تليها نسبة 26% تمثل فئة مواقع أخرى ، ثم تليها نسبة المنتديات قدرت ب 19% .

يشير هذا إلى أن 38 من المبحوثين يستخدمون مواقع تعليمية والمتمثلة في موقع الدراسة الجزائري بنسبة كبيرة ، وهذا يعني أن موقع الدراسة الجزائري هو أول موقع تعليمي للدراسة في الجزائر يوفر جميع الدروس لجميع المواد وفي جميع الأطوار.

جدول رقم (22) يبين الوقت الذي يقضيه الأبناء في تصفح هاته المواقع

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من ساعتين	29	64.4%
ساعتان	12	26.7%
3-5 ساعات	03	6.7%
أكثر من 06 ساعات	01	2.2%
المجموع	45	100%

من خلال معطيات الجدول رقم (22) تبين لنا أن النسبة الأعلى من الوقت الذي يقضيه أبناء المبحوثين قدرت ب 64.4% والتي تمثل الفئة التي تقضي الوقت اقل من ساعتين

في تصفح هاته المواقع ، ثم تليها نسبة 26.7% وهي الفئة التي تقضي الوقت ساعتان في تصفح هاته المواقع ، في حين تقابلها نسبة الفئة التي تقضي الوقت لمدة تتراوح ما بين 03-05 ساعات بنسبة 6.7% ، ثم تليها نسبة الفئة التي تقضي الوقت في تصفح هاته المواقع أكثر من 06 ساعات بنسبة ضعيفة قدرت ب 2.2% .

يشير هذا إلى أن أغلبية أبناء المبحوثين لديهم معرفة في كيفية استغلال هاته المواقع التعليمية ، اي تخصيص وقت للمراجعة وحل الواجبات المنزلية المدرسية ، وهذا يعني أن تصفح المواقع التعليمية يساهم بشكل كبير في الرفع من التحصيل الدراسي للأبناء.

جدول رقم (23) يبين مدى تأثير المواقع التعليمية على فهم الدروس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
جيد	17	37.8%
ضعيف	05	11.1%
متوسط	23	51.1%
المجموع	45	100%

من خلال معطيات الجدول رقم (23) تبين لنا أن نسبة مدى تأثير المواقع التعليمية على فهم الدروس لأبناء المبحوثين قدرت ب 51.1% لفئة المدى المتوسط ، ثم تليها نسبة فئة الضعيف قدرت ب 11.1% .

يشير هذا إلى أن مدى تأثير هاته المواقع على فهم الدروس كان بنسبة متوسطة كون هذه المواقع تحتوي على كم هائل من المعلومات التي ساعدت أصحاب فئة النسبة الجيدة على تحصيل جيد نتائج جيدة.

جدول رقم (24) يبين استعمال هاته المواقع لحل الواجبات المنزلية

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
30.4%	14	نعم
17.4%	08	لا
5.2%	24	أحيانا
100%	46	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (24) تبين لنا ان النسبة الأعلى لاستعمال هاته المواقع لحل الواجبات المنزلية قدرت ب 52.2% لفئة الاحتمال " أحيانا " ، ثم تليها نسبة فئة الاحتمال " نعم " بنسبة 30.4% ، ثم تليها نسبة الاحتمال " لا " ب 17.4% .

يشير هذا إلى أن أغلبية أبناء المبحوثين يستعينون بالمواقع التعليمية لحل الواجبات المنزلية المدرسية ، كون هذه المواقع تحتوي على كم هائل من المعلومات والكتب التي تساعد التلميذ على حل التمارين.

جدول رقم (25) يبين هل تحسن المستوى الدراسي لابنك/ابنتك يرجع استخدامه للانترنت

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
13%	06	نعم
26.1%	12	لا
60.9%	28	ربما
100%	46	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (25) تبين لنا أن النسبة الأعلى لتحسن المستوى الدراسي لأبناء المبحوثين تعود إلى استخدام الانترنت قدرت ب 60.9% والتي تمثل فئة الاحتمال " ربما " ، ثم تليها نسبة الفئة " لا " ب 26.1% ، ثم تليها النسبة الضعيفة لفئة " نعم " ب 13% .

يشير هذا إلى أن استخدام الانترنت يساهم في تحسين المستوى الدراسي للأبناء لكن بنسبة قليلة.

جدول رقم (26) يبين كيف واجهوا خبر إغلاق المدارس في ظل هذه الأزمة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
عادي ومقبول	17	37%
محزن وصعب	24	52%
عدم تقبل	05	11%
المجموع	46	100%

من خلال معطيات الجدول رقم (26) تبين لنا ان نسبة خبر إغلاق المدارس في ظل أزمة الوباء قدرت بنسبة 52% التي تمثل نسبة الفئة التي واجهت بصعوبة وحزن هذا الخبر ، ثم تليها نسبة الفئة الذين واجهوا خبر عادي ومقبول بإغلاق المدارس ب 37% ، ثم تليها نسبة الفئة التي لم تتقبل هذا الخبر إطلاقا بنسبة 11%.

يشير هذا أن خبر إغلاق المدارس في ظل أزمة الوباء لبعض العائلات خبر صعب و محزن وعدم تقبله ، وهذا يعني عدم توفير الظروف الملائمة والإمكانيات اللازمة للدراسة في المنزل.

جدول رقم (27) يبين كيف رحبوا بقرار وزارة التربية باستكمال الدراسة عبر موقع ديوان التعليم والتكوين

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
قرار مقبول	32	70%
قرار غير مقبول	14	30%
المجموع	46	100%

من خلال معطيات الجدول رقم (27) تبين لنا أن نسبة الترحيب بقرار وزارة التربية القاضي باستكمال الموسم الدراسي عبر موقع ديوان التعليم والتكوين قدرت ب 70% ، وهي نسبة الفئة المقبولة بالقرار ، أما نسبة الفئة الغير المقبولة بهذا القرار قدرت ب 30% .

يشير هذا إلى أن أغلبية المبحوثين رحبوا بقرار وزارة التربية حول الدراسة عبر الموقع ، وفي نفس الوقت غير مرحب به لبعض المبحوثين لعدم توفرهم على الإمكانيات اللازمة للدراسة عن بعد.

جدول رقم (28) يبين ما رأيهم في التعليم عن بعد

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
جيد	10	23%
غير كافي	26	59%
غير ناجح	08	18%
المجموع	46	100%

من خلال معطيات الجدول رقم (28) تبين لنا أن نسبة آراء المبحوثين في التعليم عن بعد قدرت ب 59% وهي نسبة الفئة الغير كافي ، ثم تليها نسبة الفئة الجيد بنسبة 23% ، ثم تليها نسبة الفئة غير ناجح بنسبة 18% .

يشير هذا إلى أن نسبة التعليم عن بعد غير كافية لبعض المبحوثين ، وهذا يعني أن معظم الأولياء لم يتقبلوا هذه التجربة ، ويعود هذا بسبب عدم توفرهم لأبسط المعدات والتقنيات ، فالشاشة لن تعوض المعلم.

جدول رقم (29) يبين متابعة الأولياء أبنائهم أثناء تقديم الدروس والواجبات المنزلية عبر الانترنت

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	45.7%
لا	03	6.5%
أحيانا	22	47.8%
المجموع	46	100%

من خلال معطيات الجدول رقم (29) تبين لنا أن نسبة متابعة أبناء المبحوثين أثناء تقديم الدروس والواجبات المنزلية عبر الانترنت قدرت ب 47.8% والتي تمثل فئة الاحتمال "أحيانا" ، ثم تليها نسبة فئة الاحتمال " نعم " ب 45.7% ، وتليها نسبة فئة الاحتمال "لا" ب 6.5% .

يشير هذا إلى أن نسبة متابعة الأبناء أثناء تقديم الدروس والواجبات المنزلية عبر الانترنت ، وهذا ما نشجعه لاسيما أن الأبناء مقبلين على شهادة امتحانات مصيرية للانتقال إلى مراحل الطور السنوي .

جدول رقم (30) يبين هل تواجه صعوبات أثناء متابعة أبنائك نحو هذا التعليم عن بعد

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	19	41.3%
لا	07	15.2%
أحيانا	20	43.5%
المجموع	46	100%

من خلال معطيات الجدول رقم (30) تبين لنا أن نسبة الصعوبات التي يواجهونها الأولياء أثناء متابعة أبنائهم نحو تجربة التعليم عن بعد قدرت ب 43.5% والتي تمثل فئة

الاحتمال " أحيانا " ، ثم تليها نسبة فئة الاحتمال " نعم " بنسبة متقاربة لفئة " أحيانا " ب41.3% ، ثم تليها نسبة فئة الاحتمال " لا " بنسبة قليلة قدرت ب 15.2% .
يشير هذا أن أغلبية المبحوثين يواجهون صعوبات أثناء متابعة أبنائهم نحو تجربة التعليم عن بعد وهذا راجع إلى قلة الخبرة في التدريس وعدم توفير الإمكانيات وتهيئة الظروف المناسبة للأبناء داخل المنزل.

جدول رقم (31) يبين الصعوبات إذا كانت .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
صعوبة في الفهم وعدم التركيز	19	51%
ضيق الوقت	06	16%
ضعف الانترنت	08	22%
عدم توفر الأجهزة	02	06%
الجو في المنزل غير مناسب	02	05%
المجموع	37	100%

من خلال معطيات الجدول رقم (31) تبين لنا أن هناك صعوبات كثيرة إثناء المتابعة نحو تجربة التعليم عن بعد حيث قدرت أعلى نسبة ب 51% والتي تمثل فئة الصعوبة في الفهم وعدم التركيز ، ثم تليها نسبة فئة ضعف الانترنت ب22% ، تليها نسبة فئة ضيق الوقت قدرت ب16% ، ثم تليها نسبة فئة عدم توافر الأجهزة ب06% ، ثم تليها فئة الجو في المنزل غير مناسب ب05% .

يشير هذا أن أغلبية المبحوثين يواجهون صعوبات أثناء متابعة أبنائهم دراسيا عبر الانترنت ، أهمها الصعوبة في الفهم وعدم التركيز ، وكذلك ضعف الانترنت ، وضيق

الوقت سواء للعمال أو غير العمال ، دون أن ننسى عدم توافر الأجهزة بكل ما فيها من برامج ، وعدم وجود بيئة مناسبة في المنزل ، وهذا يعني أن التعليم عن بعد كحل مؤقت ابرز صعوبات في المجتمع الجزائري عجز عنها أغلبية الأسر وفشلها نحو هاته التجربة خلال أزمة هذا الوباء.

جدول رقم (32) : يبين هل تتواصل المدرسة مع الأولياء لتوجيه عملية التعليم عن بعد

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	07	%15.2
لا	28	%60.9
أحيانا	11	%23.9
المجموع	46	%100

من خلال معطيات الجدول رقم (32) تبين لنا أن النسبة الأعلى لتواصل المدرسة مع الأولياء لتوجيه عملية التعليم عن بعد قدرت ب %60.9 والتي تمثل فئة الذين لا تتواصل معهم المدرسة ، ثم تليها نسبة فئة أحيانا تتواصل معهم لتوجيه ب %23.9 ، ثم تليها نسبة %15.2 وهي فئة التي تتواصل معهم المدرسة لتوجيه التعليم عن بعد لكن بنسبة قليلة جدا.

يشير هذا أن أغلبية المبحوثين لا تتواصل معهم المدرسة لتوجيه عملية التعليم عن بعد ، وهذا يعني أن المدارس في الجزائر لا تتواصل مع أولياء تلاميذها بمباشرة التعليم عن بعد واستعدادهم لهذه الظروف من خلال توفر التكنولوجيا والأدوات الخاصة التي تساعد في عملية التعليم عن بعد بشكل يومي.

جدول رقم (33): يبين نسبة نجاح عملية التعليم عن بعد خلال فترة الحجر المنزلي

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
09%	04	جيدة
41%	19	متوسطة
50%	23	ضئيلة
100%	46	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم (33) تبين لنا أن نسبة نجاح التعليم عن بعد خلال فترة الحجر المنزلي قدرت ب 50% والتي مثلت فئة "ضئيلة" جدا ، ثم تليها نسبة 41% حيث مثلت فئة "متوسطة" ، في حين تليها نسبة 9% والتي مثلت فئة الاحتمال "جيدة".

يشير هذا أن نسبة نجاح التعليم عن بعد في الجزائر خلال فترة الحجر المنزلي أثناء وباء كورونا نسبة ضئيلة جدا ، وهذا يعني أن تجربة التعليم عن بعد تجربة فاشلة حسب المعطيات المتوفرة ، وهذا راجع لعدم تأهيل الجزائر مسبقا لهاته التجربة.

النتائج العامة للدراسة :

- نستطيع من هذه الدراسة أن نلخص أهم النتائج التي توصلنا إليها :

- توصلت نتائج الدراسة أن الانترنت متوفرة في المنزل بنسبة 56.5%
- أكدت نتائج الدراسة أن الانترنت في المنزل ضعيفة بنسبة 64.6%
- أظهرت نتائج الدراسة أن جهاز الهاتف الذكي من بين الأجهزة الالكترونية المتوفرة في المنزل بنسبة 43%
- بينت نتائج الدراسة أن جهاز الحاسوب من بين الأجهزة الالكترونية التي تساعد في الدراسة عن بعد بنسبة 55%
- أكدت نتائج الدراسة أن هناك من يمتلكون جهاز شخصي لأبناء المبحوثين بنسبة 41%
- أظهرت نتائج الدراسة الجو الملائم داخل المنزل للتعلم عن بعد بنسبة 43.5%
- توصلت نتائج الدراسة أن الانترنت أحيانا تساعد الأبناء في التحصيل الدراسي بنسبة 58.7%
- بينت نتائج الدراسة الأثر الايجابي للانترنت على التحصيل الدراسي بنسبة 71.7%
- أكدت نتائج الدراسة التأثير الايجابي الذي يتمثل في اكتساب المعلومات و المعارف بنسبة 37%
- أظهرت نتائج الدراسة أن أبناء المبحوثين يستخدمون مواقع تعليمية بنسبة 43.5%
- بينت نتائج الدراسة المواقع التعليمية التي يستخدمونها أبناء المبحوثين ، يؤكدون ان موقع الدراسة الجزائري هو الأكثر تداولاً بنسبة 55%
- بينت نتائج الدراسة الساعات التي يقضيها أبناء المبحوثين في تصفح المواقع التعليمية اقل من ساعتين بنسبة 64.4%
- أكدت نتائج الدراسة أن تأثير المواقع التعليمية متوسط على فهم الدروس بنسبة 51.1%

- أظهرت نتائج الدراسة أن أبناء المبحوثين يستعملون هاته المواقع في حل الواجبات المنزلية بنسبة 30.4%
- بينت نتائج الدراسة تحسن المستوى الدراسي لأبناء المبحوثين ربما يرجع استخدامه للانترنت بنسبة 60.9%
- أكدت نتائج الدراسة أن خبر إغلاق المدارس في ظل أزمة وباء الكورونا خبر محزن وصعب بنسبة 52%
- بينت نتائج الدراسة قرار وزارة التربية باستكمال الموسم الدراسي عبر موقع ديوان التعليم والتكوين مقبول بنسبة 70%
- أظهرت نتائج الدراسة أن التعليم عن بعد غير كافي بنسبة 59%
- توصلت نتائج الدراسة أن الأولياء أحيانا ما يتابعون أبنائهم أثناء تقديمهم للدروس والواجبات المنزلية عبر الانترنت بنسبة 47.8%
- توصلت نتائج الدراسة أن الأولياء يواجهون صعوبات أثناء متابعة أبنائهم نحو تجربة التعليم عن بعد بنسبة 43.5%
- بينت نتائج الدراسة أهم الصعوبات التي تواجه أولياء الأمور والمتمثلة في صعوبة الفهم و عدم التركيز نحو تجربة التعليم عن بعد بنسبة 51%
- توصلت نتائج الدراسة أن المدرسة لا تتواصل مع أولياء الأمور لتوجيههم نحو عملية التعليم عن بعد بنسبة 70%
- أكدت نتائج الدراسة نسبة التعليم عن بعد خلال فترة الحجر المنزلي ضئيلة جدا بنسبة 50%

خاتمة

لقد تبين لنا من خلال دراستنا هذه بجانبها النظري و التطبيقى دور و أهمية الانترنت فى التدعيم الدراسى داخل الأسرة ، و لم يعد هناك أى خلاف على ذلك ، وذلك من خلال فوائدها الكثيرة و المتنوعة ف مختلف الميادين ، سواء فى ميادين التسلية و الترفيه و الدردشة ، فهى أيضا مفيدة فى ميادين التعليم و التعلم ، و هذا ما تطرقنا إليه فى دراستنا فى ظل الحجر الصحى المنزلى ، بسبب تفشى وباء الكورونا ، و هذا ما دفع بالتلاميذ و أوليائهم إلى اللجوء نحو تجربة التعليم عن بعد ، باعتبارها احدث تكنولوجيا فى العالم.

فالانترنت فرضت نفسها على نطاق واسع من خلال انتشارها الواسع فى العالم عامة و العالم العربى خاصة ، و ما يجب أن نعرفه أن لكل تكنولوجيا حديثة آثار على المجتمعات و أفرادها ايجابية كانت أم سلبية ، و لذلك علينا أن نأخذ زمام المبادرة فى هذا المجال ، و نكون قادرين على توجيه أبنائنا فى هذا العالم الشاسع المسمى " الانترنت " و وضع قوانين آمنة على استخدام أبنائنا للانترنت ، و كذلك لمعرفة مدى استفادتهم منها و تشجيعهم على استغلالها فيما يفيدهم بعيدا عن سلبياتها ، و كذلك توجيهها تربويا سليما فى تعاملهم مع الانترنت ، وذلك من خلال مرافقتهم أثناء استخدامهم للانترنت و مراقبتهم ، لان هذه الأخيرة " الانترنت " مختصرة للحصول على المعلومات فى وقت وجيز ، مما قد تساعد فى الرفع من المستوى التعليمى و التحصيل الدراسى لكل المتعلمين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع :

- 1- خليل صابات و جمال عبد المنعم: وسائل الاتصال، نشأتها وتطورها، مكتبة الانجلو مصرية، ط9، 2001.
- 2- القيصر، عبد القادر: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، الإسكندرية، مصر، دس.
- 3- ردمان عبد المالك: الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.
- 4- محمد لعقاب: الانترنت وعصر ثورة المعلومات، دار همة للطباعة والنشر، الاردن، 1995.
- 5- إبراهيم البنداري: الانترنت، المكونات والخدمات، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- 6- محمد رضا البغدادي: تكنولوجيا التعليم و التعلم، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000، ط2.
- 7- لويس ادن: تقنية المعلومات لمساعدة التعليم، دمج البحث العلمي مع الممارسة.
- 8- ابن منظور: لسان العرب، ج1، دط، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، 1991.
- 9- الزبيدي محمد مرتضى، تاج العروس من جوهرة القاموس، ج3، دار المكتبة الحياة، القاهرة، دس.
- 10- إبراهيم عبد الله ناصر: علم الاجتماع التربوي، دط، مكتبة الرائد العلمية، عمان، الأردن، دس.

- 11- مصطفى الخشاب: علم الاجتماع العائلة، دط، دار القومية للطباعة و النشر، القاهرة، مصر، 1966.
- 12- إبراهيم جابر السيد: التفكك الأسري، الأسباب والمشكلات وطرق علاجها، دط، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، 2014.
- 13- سامية مصطفى الخشاب: النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ط1، 2011.
- 14- منى يونس بحرى، نازك عبدالحليم قطيشات: العنف الأسري، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.
- 15- عبدالله زهي الرشدان : التربية و التنشئة الاجتماعية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2005.
- 16- ناصر احمد الخولدة و رسمي عبدالملك رستم: الأسرة وتربية الطفل، ط1، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، الأردن.
- 17- سهير احمد سعيد: علم الاجتماع الأسري، سلسلة مناهج دبلوم الإرشاد الأسري، مركز التنمية الأسرية، جامعة الملك فيصل، الإحساء، 2009.
- 18- مهدي محمد القصاص: علم الاجتماع العائلي، جامعة المنصورة، 2008.
- 19- سهير كامل احمد، شحاتة سليمان محمد: تنشئة الطفل و حاجاته بين النظرية و التطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب للطباعة والنشر و التوزيع، الإسكندرية، 2002.
- 20- سناء الخولي: الأسرة والحياة العائلية ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر و التوزيع، الاسكندرية، 2002.

- 21- الغالي احرشاد: الطفل بين الأسرة و المدرسة، سلسلة الكتاب الالكتروني، عدد 18، إصدارات شبكة العلوم النفسية و العربية، 2010.
- 22- فايز شلدان: واقع التواصل بين المدرسة الثانوية و المجتمع في محافظات غزة وسبل تحسينه، المؤتمر الرابع، التواصل و الحوار التربوي، 30-31-2010.
- 23- عبد العزيز الخضراء: أهمية تواصل أولياء الأمور مع المدرسة.
- 24- منصور الحطاب: دور الأسرة في تعليم الأبناء.
- 25- محمد القاسم: مدخل إلى مناهج البحث العلمي، د ط ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر ، 2003.
- 26- صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي، د ط ، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2003.
- 27- عمار بوحوش: مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحث وديوان المطبوعات الجامعية ، 1995.
- 28- طلعت إبراهيم لطفي: أساليب البحث الاجتماعي، دار الغريب، د ط ، مصر، 1995.
- 29- رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، ط1، الجزائر، 2002.
- 30- أبو الفتوح حلمي، أبو عبد الباقي: توظيف الحاسوب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني بدولة البحرين، المؤتمر السادس عشر للحاسب الآلي و التعليم، المنعقد في الرياض، 21-26 ابريل، 2000.

الرسائل و المذكرات :

31- وليد بن محمد العوض: دور استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي، رسالة الماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف، العلوم الأمنية، السعودية، 2005.

32- غضبان مريم : مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل، مذكرة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، معهد علم النفس، وعلوم التربية، 2006.

المجلات:

33- برو محمد: الاتصال و التواصل الأسري قديما وحديثا (الاتصال وجودة الحياة في الأسرة)، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، 2003.

المواقع الالكترونية:

34- <http://forum-almhbash-com/index>

35- <http://www.morch.com.maredi/139>

36- <http://www.morch.com.maredi/139>

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم اجتماع اتصال
مستوى : ثانية ماستر

استمارة استبيان حول:

الانترنت و التدعيم الدراسي داخل الأسرة
المراجعة قبل الامتحان – نموذج -

في إطار علمي يندرج ضمن نيل شهادة الماستر في علم اجتماع اتصال ، نتقدم الى حضرتكم بهذه الأسئلة التي تخص الموضوع باعتباركم الشخص القادر على مساعدتنا من اجل الوصول إلى الحقيقة العلمية ، و شكرا

الأستاذ المشرف: مصطفى
راجعي

الطالبة: بلقاسم سميحة

- أسئلة الاستمارة :

1- المجيب عن الاستمارة: الأب الأم

2- المؤهل العلمي للأب: أمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

3- المؤهل العلمي للام: أمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

4-الوضع العائلي للأسرة: متزوجان منفصلان وفاة احدهما

5-عدد أفراد الأسرة: من 01الى 05 من 05 إلى 07 من 07 الى 10 من

10 إلى غير ذلك

6-المستوى المعيشي: جيد متوسط ضعيف

7-نوع ملكية السكن: ملكية خاصة مستأجر سكن وظيفي

8-المحيط الاجتماعي: ريفي حضري شبه حضري

9-عدد الأبناء الذين يدرسون ؟

10-الصف الذي يدرس فيه ابنك/ابنتك؟

11-المدارس التي يدرس فيها أبنائك: خاصة حكومية

12- هل الانترنت متوفرة في المنزل ؟ نعم لا أحيانا

13- كيف هي سرعة الانترنت في المنزل ؟ ضعيفة قوية

14- إي من الأجهزة الالكترونية متوفرة في المنزل ؟ الحاسوب التلفاز

الهاتف الذكي التابلت أخرى

15- أي جهاز من هاته الأجهزة مساعد في الدراسة عن بعد ؟.....

16- هل لكل ابن / ابنة جهاز شخصي ؟ نعم لا

17- هل الجو داخل المنزل مناسب للتعلم عن بعد لكل ابن / ابنة ؟ نعم لا أحيانا

18- هل الانترنت تساعد أبنائك في التحصيل الدراسي ؟ نعم لا أحيانا

19- ما مدى تأثير الانترنت على التحصيل الدراسي لأبنائك ؟ ايجابي سلبي

20- إذا كان التأثير ايجابي فيما يتمثل هذا التأثير ؟

21- هل يستخدم أبنائك مواقع تعليمية ؟ نعم لا أحيانا

22- فيما تتمثل هذه المواقع ؟.....

23- كم من الوقت يقضيه أبنائك في تصفح هاته المواقع ؟ اقل من ساعتين

ساعتين 03-05 ساعات أكثر من 06 ساعات

24- ما مدى تأثير المواقع التعليمية على فهم ابنك/ ابنتك للدروس ؟ جيد ضعيف

متوسط

25- هل يستعمل ابنك/ ابنتك هاته المواقع لحل الواجبات المنزلية ؟ نعم لا

أحيانا

26- تحسن المستوى الدراسي لابنك / ابنتك يرجع استخدامه للانترنت ؟ نعم لا

أحيانا

27- كيف واجهتم خبر إغلاق المدارس في ظل هذه الأزمة ؟.....

28- كيف رحبتم بقرار وزارة التربية القاضي باستكمال الموسم الدراسي عبر موقع ديوان التعليم التكوين ؟

29- ما رأيك في التعليم عن بعد ؟

30- هل تقوم بمتابعة ابنك/ابنتك أثناء تقديم الدروس والواجبات المنزلية عبر الانترنت ؟
نعم لا أحيانا

31- هل تواجه صعوبات أثناء متابعة ابنك/ابنتك نحو العليم عن بعد ؟ نعم لا
أحيانا

32- إذا هناك صعوبات حددها ؟

33- هل تتواصل المدرسة معكم لتوجيه عملية التعليم عن بعد ؟ نعم لا أحيانا

34- في رأيك ما نسبة نجاح التعليم عن بعد خلال فترة الحجر المنزلي ؟